رؤية تربوية مقترحة للتحول بشباب الجامعة المصرية من اللامعيارية إلى الريادية

إعداد

د/ مجدي عبد الرحمن عبد الله محمد

مدرس أصول التربية

كلية التربية بالوادي الجديد– جامعة أسيوط

رؤية تربوية مقترحة للتحول بشباب الجامعة المصرية من اللامعيارية إلى الريادية

إعداد

د/ مجدي عبد الرحمن عبد الله محمد

مدرس أصول التربية

كلية التربية بالوادي الجديد– جامعة أسيوط

مقدمة الدراسة:

يتعاظم دور الجامعات في كل ما يواجه إنسان القرن الحادي والعشرين من تحديات جمة في شتى مجالات الحياة، وفي ضوء ما تفرضه تحولات النظام العالمي الجديد الذي تجسدت فيه مفاهيم المعلوماتية وثورة الاتصالات والتكنولوجيا والعولمة وعصر ما بعد الصناعة وغيرها.

وتعد الحياة الجامعية مرحلة حاسمة في سن الشباب؛ لأنها تعد مرحلة انتقالية، والهدف الرئيس منها تهذيب الفكر والسلوك الإنساني من خلال نقل المعرفة وتطويرها، فالجامعة مؤسسة مجتمعية تؤثر وتتأثر في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه، ويسعى الشخص في هذه المرحلة نحو تحقيق أهدافه في عالم متغير متقلب سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

والجامعات عبارة عن خليط من الشباب، وتضم شرائح مختلفة من المجتمع، يخضع لظروف متنوعة يتأثر بها، كما أن البيئة الجامعية لها ثقافتها الخاصة بما تشتمل عليه من قوانين وأنظمة وقيم وعادات واتجاهات وأساليب عمل متنوعة، وتؤثر هذه الظروف والاختلافات في الشباب بشكل عام، وما يتبعها من ضغوطات نفسية واقتصادية واجتماعية، وكل هذا يساعد في ظهور ما يسمى باللامعيارية. (بدح، والسماوي. 2013. 497).

وانطلاقاً من طبيعة الجامعة كمؤسسة علمية وتربوية وتعليمية وتنموية، فإن الأنظار دائماً تتوجه إليها في إعداد القوى الشبابية المؤهلة والعلمية، وكذلك غرس المهارات المختلفة في نفوس هؤلاء الشباب وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها. (أبو حشيش. 2010. 251). الأمر الذي يحتم ضرورة

توفير مناخ من الحرية والديمقراطية الأكاديمية والاستقلالية؛ للقضاء على اللامعيارية في الجامعة بكافة أشكالها.

واللامعيارية ظاهرة مركبة لها جوانب مختلفة، وتعرفها كل المجتمعات البشرية بدرجات متفاوتة، وبصور وأشكال متعددة ولأسباب متداخلة ومتنوعة، ولذلك أفرزت الكثير من الآثار السلبية التي أثرت على المجتمعات واستقرارها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

وينظر إلى اللامعيارية على أنها حالة طارئة تعبر عن فقدان المعايير الاجتماعية نتيجة التغيرات السريعة. بينما يرى البعض الآخر أن اللامعيارية حالة ملازمة ومعبرة عن التناقضات التي يعيشها الفرد في المجتمع، والذي بدوره يعطي الأهمية القصوى للنجاح في حين أن ذلك المجتمع لا يمنح الفرص بالتساوي.

في استخدام الوسائل التي يرضاها لجميع أفراده للوصول إلى هذا النجاح. (علي. 1993. 250).

وتبرز اللامعيارية كظاهرة مجتمعية بين فئة الشباب الجامعي، باعتبارهم أكثر عرضة لما ينتج عن هذه الظاهرة من تغيرات داخلية وخارجية، وخاصة مع بداية الألفية الثالثة والثورة التقنية التي أصبح العالم من خلالها شاشة صغيرة يراها جميع البشر.

وتكمن خطورة انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي في ارتباطها بفئة الشباب من الطلاب المندفع أصلاً بحكم المرحلة التي يمر بها، مما يستدعي تعليم هؤلاء الشباب عوامل الضبط الذاتي وتدريبهم على اكتساب قيم تنمي استعدادهم لأن يكونوا أفراداً صالحين ومبدعين. (محمد، وسليمان. 2007. 9- 12).

وقد اتفق الرأي بين العلماء على أن انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي المصري "قد ازداد في فترات التوتر الاجتماعي والسياسي التي عاشها مجتمعنا المصري والتي مازال يعيشها منذ ثورة 25 يناير"، ولا يقتصر هذا الانتشار على جامعة دون غيرها بل شمل جميع الجامعات المصرية تقريباً. كما أنه شمل كافة الشرائح المجتمعية، حتى أضحت اللامعيارية بمثابة الداء الخطير الذي قد يشل الحياة

الجامعية وأحياناً المجتمع المحلي القريب من تلك الجامعة. (عبد اللطيف. 2013. 1133-1134).

ومن مظاهر انتشار هذا الداء بين صفوف الشباب في الفترة الأخيرة الفساد والتسيب واللامبالاة والاضطراب في المعايير الاجتماعية والأخلاقية، وغياب احترام القانون، وانتشار العنف والتطرف بشكل مخيف. (حامد. 2014. 1).

وقد أضحت اللامعيارية المنتشرة بين الشباب الجامعي ظاهرة مجتمعية سلبية غير مرغوبة، حيث لا توجد جامعة مصرية إلا وتعاني من هذه الظاهرة، وهذا ما تؤكده الشواهد الجامعية اليومية، والتي تتضمن عنف وشغب وتعدي على الهياكل الخاصة بالكليات وسوء معاملة الأساتذة والإداريين، والاعتداء اليومي على رجال الأمن داخل الحرم الجامعي وغيرها.

ومن هنا فإن التعرض لظاهرة اللامعيارية بالدراسة يعد أمراً ضرورياً للتنبه لمخاطرها والتحذير من تفاقمها، خاصة بعد أن تنوعت أشكالها وتعددت أنماطها وتباينت غاياتها لتنال من أهم أطراف المنظومة الجامعية، وهم الشباب الجامعي الذي يمثل نصف الحاضر وكل المستقبل.

وحيث أن الشباب الجامعي متعدد الطموحات والاتجاهات، كما أن تلبية احتياجاته المتنوعة تحتاج إلى جهود مضنية، لذا فقد بات على الجامعة السعي الدؤوب لمواجهة اللامعيارية المنتشرة بينهم من خلال إعداد برامج التأهيل الثقافي والفكري المتميز لهؤلاء الشباب؛ بهدف إعداد جيل منهم يمتلك الكثير من القيم التي تؤهله للمشاركة الجادة والحقيقية في تنمية هذا المجتمع.

ولعل في مقدمة هذه القيم وعلى رأس أولوياتها قيم الريادية باعتبار تنميتها لدى الشباب الجامعي قوة هادمة للامعيارية المنتشرة بينهم، كما أنها قوة المناعة في جسد التنمية الشاملة التي يسعى المجتمع جاهداً لتحقيقها، والتي يعد الشباب المؤهل ركيزتها الأساسية ومحور اهتمامها.

ولقد زاد الاهتمام بمجال تنمية الخصائص الريادية في السنوات الأخيرة، نتيجة للنظر إلى أي مشروع ريادي ناشئ على أنه وسيلة فاعلة لإيجاد طلب وأسواق جديدة وتشغيل عدد من الأيدي

العاملة، ومجال لممارسة الإبداع والابتكار وزيادة الإنتاجية والنمو الاقتصادي وتحقيق الرضا والدخل الشخصي.

فضلاً عن ذلك فإن الاهتمام بتنمية الريادية يعد وكيلاً لعملية التغيير في المجتمع، ورفع الكفاءة في استخدام الموارد وتحويل الموارد من مستوى متدني الإنتاجية إلى مستوى عال. فضلاً عن ذلك فإن الريادة توطن وتنقل أساليب ووسائل وأدوات التكنولوجيا الحديثة من الدول المتقدمة، وأخيراً تمثل الريادة طريقاً بين العلماء والعملاء أو بين العلم والسوق، وتردم الهرة بين العلوم والأسواق، من خلال إيجاد مشروعات وسلع وخدمات جديدة (Hisrich and Peters. 2002. 12).

وقد أدركت حكومات الدول المتقدمة أهمية النشاط الريادي ودوره في عملية التنمية الوطنية واستدامتها؛ لذلك سارعت إلى ممارسة عدة جهود من خلال السياسات والخطط والبرامج والمؤسسات التعليمية والأكاديمية والتي من شأنها الأخذ بيد الأفراد ذوي السمات والقدرات الريادية، وتهيئة البيئة المناسبة لهم لإنشاء المشرعات الجديدة، وإمدادها بأسباب البقاء والديمومة.

وعلى ضوء ذلك فقد آن للجامعة المصرية أن تعلو فوق جزئيات مناهجها وأنشطتها اليومية لتدرك المنظور الكلي لرؤيتها، وتضع في ضوئها سياسات إستراتيجية لمواجهة اللامعيارية، وتركز على البعد الريادي للشباب في رسالتها، كي تصبح بمثابة البيئة الطاردة لمظاهر اللامعيارية والبيئة الحاضنة للقيم الريادية من خلال ما توفره لهؤلاء الشباب من ثقافة واعية وصحيحة حول الريادية ومكوناتها وقيمها وأبعادها.

مشكلة الدراسة:

تعد رعاية الشباب والاهتمام بهم من مقومات التقدم الحضاري في أي مجتمع، حيث تكمن القضية المحورية في ضرورة تأهيل هؤلاء الشباب كإحدى الأسس القوية لضمان مستقبل آمن وكريم لهذا المجتمع بما يتفق وروح العصر الذي يعيش فيه.

وتجدر الإشارة إلى أن الشباب يمتلك الطاقات والقدرات ويحتاج إلى تنميتها وتوجيهها التوجه السليم، وإذا لم تستثمر الاستثمار الجيد، فسوف تتحول إلى اتجاهات سلبية قد تضر بالمجتمع، ولعل

المشكلات المعاصرة مثل التطرف والعنف والاتكالية والانهزامية وغيرها إنما تحدث في مرحلة الشباب، ومن ثم كان التحدي الأكبر الذي يواجه المجتمعات اليوم هو كيفية توجيه تلك الطاقات إلى الاتجاه الإيجابي للمشاركة في عملية التنمية. (عبد الرحمن، وصالح، 2013، 138).

ومما لا شك فيه أن الأزمات والصراعات الاجتماعية تحدث غالباً نتيجة اختلال نظام القيم والعادات والتقاليد، وضعف تحقيق المعايير الاجتماعية، وانتشار الواسطة والمحسوبية وغيرها، الأمر الذي يترتب عليه شعور طبقات اجتماعية معينة- وخاصة الشباب- باللامعيارية في ظل الأوضاع الراهنة لمجتمعاتها.

ويمر شبابنا المصري اليوم- كجماعات اجتماعية- بحالة من عدم الاستقرار والقلق وعدم وضوح الرؤية، الأمر الذي يؤدي بهم إلى أن يعيشوا في مناخ من الأنومي أو اللامعيارية التي "تضعف معها القيم والمعايير الاجتماعية.

وتأكيداً على ذلك فقد شهد الواقع الجامعي المصري مشكلات شبابية حادة اتخذت صوراً مختلفة من حيث مضمونها وحدتها، خاصة اهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية، الأمر الذي تمثل بوضوح في انتشار صور من السلوك لم تكن مألوفة على الجامعة من قبل مما يهدد أمنها واستقرارها. (مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية. 2000. 320- 321).

ومن أبرز صور هذا السلوك هي الممارسات اللامعيارية التي يقوم بها الطلاب داخل الجامعات المصرية، خاصة بعد الأزمات الاقتصادية والسياسية العنيفة التي عصفت بمصر في الفترة الأخيرة.

ولا يخفى على أحد أن الحرم الجامعي له قدسيته وهيبته واحترامه لدى كل الأجيال المتعاقبة عليه، وهو يستمد هذه المنزلة الرفيعة والمكانة العالية من الجامعة نفسها باعتبارها محراب الفكر ومنارة العلم والمعرفة، والتي تفتح أبوابها للدارسين لينهلوا من علومها وفنونها ويتخرجوا فيها شبابا واعيا مثقفا، قادرا على الإسهام بعلمه وفكره في الارتقاء بمجتمعه وتحقيق نهضته وتقدمه وازدهاره.

وعلى الرغم من كل هذه المكانة للحرم الجامعي، إلا أن ساحاته تشهد اليوم انتشار كثير من الممارسات اللامعيارية من قبل بعض شبابه، إلى الحد الذي وصل فيه دخول بعض الطلاب إلى الحرم

الجامعي ومعهم الآلات الحادة والأسلحة البيضاء التي أدت إلى حدوث خسائر بشرية جسيمة، وتعرضت المنشآت الجامعية للخسائر المادية والتلف، فضلاً عن انتشار الفوضى داخل القاعات الدراسية، وضياع الوقت في أمور غير مرتبطة بالعملية التعليمية، وتطاول بعض الطلاب على أعضاء هيئة التدريس وعلى القيادات الأكاديمية، وسوء العلاقة بين الطلاب وبعضهم البعض. (عبد اللطيف. 2013. 1177- 1182).

كما انتشر بين الشباب الجامعي التسيب واللامبالاة وعدم الانضباط والفوضى الأخلاقية وعدم الالتزام الديني، والتسلط والجمود الفكري، والتبعية الثقافة والسياسية للغرب، وقد ترتب على كل ذلك حدوث تغير في المنظومة القيمية لهؤلاء الشباب، وإفساح المجال لتبني قيم سلبية معوقة لمسيرة تقدم المجتمع وتحقيق نهضته (حامد. 2013. 275- 276).

من ناحية أخرى فإنا المتتبع والمحلل لتاريخ الشباب الجامعي يلحظ- ومنذ سنوات عديدة مضت- أن تفاقم الشعور بالاغتراب لدى الشباب في تزايد مستمر؛ نظراً لأنهم يحيون ويعيشون بين "ثقافتين متعارضتين في وقت واحد، إحداهما خارج النفس والأخرى مدسوسة في ثناياها، فترى حضارة العصر في البيوت والشوارع، بينما تجد حضارة الماضي رابطة خلف الضلوع". (أبو الفتوح. 1997. 268)، لدرجة أن هؤلاء الشباب من شدة تعلقهم بالحضارة الغربية والحلم بالعيش في محيطها دائماً ما "يعانون حالة من الاغتراب الثقافي، فهم وإن كانوا يعيشون على أرضنا إلا أن وجداناتهم وعقولهم مهاجرة مغتربة قيمياً وفكرياً. (دولار. 1996. 73).

كما قد يدفع العجز المادي لبعض الشباب إلى أن يقعوا فريسة للانحراف كأن يلجأوا للسرقة والغش والنصب والاحتيال والكذب، كما قد يدفعهم هذا العجز إلى اعتزال الناس والأصحاب، وعدم القدرة على مجاراتهم، مما يأيجاد في نفوسهم مشاعر النقص وصعوبات التكيف مع مجتمعهم، وفي الوقت نفسه قد يدفع الشباب الذين يمتلكون مزيداً من المال إلى التفرغ للبذخ والاستمتاع المطلق، وعدم تحمل المسئولية، مما يوقعهم في كثير من الانحرافات والممارسات اللامعيارية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2003. 141).

ومن هنا تبرز ضرورة التوجه نحو تعديل هذه السلوكيات والممارسات اللامعيارية ومعالجة الخلل الراهن في منظومة المعايير الاجتماعية لهؤلاء الشباب، والتحول بهم نحو منظومة جديدة قائمة على القيم الريادية الدافعة للتقدم وسط بيئة إقليمية ودولية صعبة وسريعة التغير.

وباستقراء الأنشطة الجامعية المرتبطة بتنمية قيم الريادية لدى الشباب نجد أنه لا يوجد أي برنامج متخصص في مجال تنمية هذه القيم على مستوى الجامعات الحكومية في مصر، كذلك لا يوجد أي مسار متخصص في هذا المجال، سواء على مستوى برامج الدراسات الجامعية أو الدراسات العليا، وهذا ما توصلت إليه إحدى الدراسات والتي خرجت باستنتاج مفاده أن مساحة التعليم لتنمية قيمة الريادية في الجامعات الحكومية لا تزال صغيرة ومتواضعة ضمن خارطة التعليم الجامعي والعالي في مصر، كما أن نسبة عدد الجامعات التي تمتلك بنية مساندة لتنمية تلك القيم لازالت قليلة. (زيدان. 2011. 23- 46).

ونظراً لأن تنمية مهارات وقيم الريادية لدى الشباب الجامعي إحدى الوسائل الرئيسة التي تعمل على تكوين اتجاهات إيجابية لديهم، كي يستطيعوا مواجهة السلوكيات اللامعيارية التي أفرزتها المتغيرات الراهنة، **لذا** تأتي الدراسة الحالية في محاولة للتحول بهؤلاء الشباب من حالة اللامعيارية المنتشرة اليوم بينهم إلى ممارسة نماذج مختلفة من العمل والعطاء، وتدريبهم على احترام الرأي الآخر والانتقال بهم من العقل المستهلك إلى العقل المنتج؛ بهدف شعورهم بقيمة مجتمعهم وإمكاناتهم وقدراتهم مما ينعكس إيجاباً على تنمية قيم الريادية لديهم". (عويدات. 2003. 33). وذلك باعتبار أن هذه القيم هي التي سيبنى عليها مستقبل المجتمع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وفكرياً وعلمياً.

تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما واقع انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي المصري؟.

2- ما طبيعة وفلسفة الريادية في الأدبيات التربوية المختلفة؟.

3- ما دور الجامعة المصرية في الحد من انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي المصري؟.

4- ما دور الجامعة المصرية في تنمية الخصائص الريادية لدى الشباب الجامعي المصري؟.

5- ما الرؤية التربوية المقترحة للتحول بشباب الجامعة المصرية من اللامعيارية إلى الريادية؟.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لوضع رؤية تربوية مقترحة للتحول بشباب الجامعة المصرية من اللامعيارية إلى الريادية، وذلك من خلال التعرف على:

1- واقع انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي المصري.

2- طبيعة وفلسفة الريادية في الأدبيات التربوية المختلفة.

3- دور الجامعة المصرية في الحد من انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي.

4- دور الجامعة المصرية في تنمية الخصائص الريادية لدى الشباب الجامعي.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في:

1- تنبع أهمية الدراسة من أهمية مرحلة الشباب في تحقيق تقدم مصر وتطورها، إذ لا يمكن لدولة مهما

2- امتلكت من إمكانات أن تلج أبواب التقدم ما لم تهتم برعاية شبابها.

3- إلقاء الضوء على اللامعيارية كظاهرة اجتماعية هامة نتج عنها تلاشي القيم المعيارية الضابطة لسلوك الشاب الجامعي، وجعله يتخلى عن الإطار المرجعي الحاكم الذي تدور وتتمحور من حوله وتتشكل وفقاً

4- له أفكاره وأفعاله مما جعله يتمرد على عادات مجتمعه ليستعار قيم تتنافى مع قيم مجتمعه.

5- التأكيد على أن توجهات فئة الشباب الجامعي تجاه قضايا المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة تشكل مرجعية بحثية علمية تحليلية هامة لواقع متعدد الأبعاد، كما تسهم في فهم سلوكياته المختلفة والمتناقضة واللامعيارية.

6- إلقاء الضوء على المعرفة الأساسية للريادية من خلال عرضها وتحليلها في إطار أكاديمي دقيق.

7- اقتراح آليات علمية وعملية للقائمين على رسم سياسات العمل الجامعي، للتصدي لظاهرة اللامعيارية، والتحول بها إلى الريادية، والتي من شأنها أن تحصن الشباب المصري من التحديات المعاصرة.

8- الإفادة من نتائج الدراسة الحالية في تخطيط وتنفيذ البرامج التي تنمي القيم الريادية لدى الشباب الجامعي.

9- زيادة وعي المعنيين في صياغة وعي الشباب بأهمية البعد عن الممارسات اللامعيارية وإيلاء الريادية مكانة هامة من خلال توظيف البرامج السياسية والإعلامية والتربوية في هذا الصدد.

10- قد تكون هذه الدراسة ذات فائدة على المدى المنظور والمستقبلي لأصحاب القرار في المؤسسات التربوية من أجل الوصول إلى رؤية متكاملة للتربية الريادية لدى الفرد المصري.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، كونه المنهج المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات التي تصنف من الدراسات التحليلية الوصفية، حيث يساعد في رصد وتحليل بعض الدراسات التي أجريت للتعرف على اللامعيارية كمظاهرة اجتماعية ودوافعها ومظاهر انتشارها بين الشباب الجامعي المصري، فضلاً عن وضع رؤية مقترحة للتحول بهذه الظاهرة إلى الريادية.

أدوات الدراسة:

استناداً إلى الإطار النظري للدراسة وما يسفر عنه من نتائج مرتبطة بواقع انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي المصري، وبعد العودة إلى مجموعة من الدراسات السابقة، تم تصميم استبانتين إحداهما تطبق على الشباب الجامعي للوقوف على دوافع انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي، والممارسات اللامعيارية التي يقوم بها هؤلاء الشباب، ومقترحات الحد من انتشار اللامعيارية بينهم، والاستبانة الثانية تطبق على أعضاء هيئة التدريس للتعرف على أهم الخصائص الريادية التي يجب على الجامعة تنميتها لدى الشباب الجامعي، ودور الجامعة في تنمية هذه الخصائص.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- **حدود موضوعية:** اقتصر هذا البحث على دراسة اللامعيارية كظاهرة اجتماعية منتشرة بين الشباب الجامعي المصري، وكيفية التحول بها نحو الريادية.
- **حدود بشرية ومكانية:** تم تطبيق أداة الدراسة على طلاب الكليات المختلفة بجامعة أسيوط، وعلى عينة ممثلة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية المختلفة.
- **حدود زمنية:** تم تطبيق أدوات الدراسة خلال شهري نوفمبر وديسمبر من العام الجامعي 2013/ 2014.

مصطلحات الدراسة:

تتضمن الدراسة عدة مصطلحات لعل أهمها:

1- الجامعة:

عبارة عن مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية، تتمثل وظيفتها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية. (ابن منظور. 1994م).

أما التعريف الإجرائي للجامعة فهو: المؤسسة العلمية التي تشتمل على الكليات العلمية والنظرية والعمادات المساندة وتقوم بوظائف التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

2- الشباب:

مرحلة عمرية تتسم بحالة نفسية مصاحبة تمر بالإنسان وتتميز بالحيوية والنشاط وترتبط بالقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية، وتحمل المسئولية.

3- الشباب الجامعي:

يعرف بأنه من حصل على ثقافة أكاديمية من الجامعة تؤهله للقيام عند التخرج بدور وظيفي في المجتمع يستطيع من خلال تحمل مسئولية القيادة والبناء والتنمية، حيث يكون قد اجتاز مرحلة المراهقة وبدت مرحلة النضج أكثر وضوحاً عليه. (خضر. 1991. 153).

4- المعايير الاجتماعية:

تعرف المعايير الاجتماعية بأنها قواعد تحدد التصرفات الملائمة للسلوك، وفقا لمعطيات السياقات الاجتماعية. (Anthony. 1997. 583).

وتعرف المعايير الاجتماعية إجرائياً بأنها "إطار من القواعد والنظم والقوانين والعادات والأعراف والتقاليد التي يكتسبها الشباب الجامعي من خلال التنشئة الاجتماعية التي أدتها وتؤديها له مؤسسات التطبيع المختلفة بالمجتمع.

5- اللامعيارية:

كانت بداية استخدام هذا المفهوم في عام 1951م تقريبا، والأصل الإغريقي لهذا المصطلح هو nomos يترجم في الغالب cuatom ويعني عادة أو طريقة أو طراز، ويعرف بأنه المواقف التي ينعدم فيها وجود المعايير الاجتماعية أو تكون فيها هذه المعايير غامضة أو غير واضحة. (شتا. 1998. 11).

وتعرف إجرائياً بأنها ضعف الالتزام بالمعايير الاجتماعية المتمثلة في التعاليم الدينية والقيم والأحكام القانونية، والعرف، والعادات والتقاليد، وعدم الانصياع للمألوف وتبني قيم من ثقافات مغايرة.

6- الريادية:

تعرف الريادية بأنها "إنشاء شيء جديد ذي قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم له وتحمل المخاطر المصاحبة، واستقبال المكافئة الناتجة" (النجار، والعلي. 2006. 5).

وتعرف الريادية إجرائياً بأنها صفة تطلق على الشباب الجامعي الذين يأخذون زمام المبادرة ويقومون باقتناص الفرص بغض النظر عن المصادر المتاحة أو نقص هذه المصادر، وذلك لتقديم أفكار مبتكرة وأعمال إبداعية ومنتجات وخدمات جديدة.

7- الريادي:

يعرف الريادي بأنه من يحمل صفة الإبداع والذي يمثل جوهر ظاهرة الريادة بشكل عام وهو يتجسد من خلال إدراك واستغلال الفرص الجديدة في عالم الأعمال. (Abdullah. 2008. 12).

ويعرف الريادي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه الشاب الجامعي الذي يركز على الإنجاز في أداء المهام من خلال تسخير وقته وجهده من أجل إنشاء عمل متميز من لا شيء.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة ذات الصلة بالمباشرة بموضوع الدراسة الحالية، والتي يمكن تصنيفها على النحو التالي:

أولا: الدراسات المرتبطة باللامعيارية:

على الرغم من أن اللامعيارية باتت ظاهرة مجتمعية، إلا أن الدراسات المرتبطة بها بشكل مباشر ليست بالكثيرة، ومع ذلك حاول الباحث رصد مجموعة من الدراسات ذات الصلة بهذه الظاهرة، ومن هذه الدراسات دراسة (عبد الله. 2014) والتي أوضحت أن 63% من الشباب الذين يرتادون صفحات وصور الدعارة تتراوح أعمارهم من 17- 22 عاماً، كما أوضحت أن الإنترنت أصبح مصدراً لبذاءة الألفاظ والإباحية ونشر صور وأفلام مخلة بالآداب وغيرها.

كما هدفت دراسة (محمد، وخالد. 2014) إلى التعرف على ظاهرة الاغتراب في النسق التعليمي لدى الشباب الجامعي، وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها أن فقدان المعايير كأحد مظاهر الاغتراب احتل المرتبة الأولى ثم مجال فقدان السيطرة ثم فقدان المعنى وأخيراً العزلة الاجتماعية.

وتعرفت دراسة (نوي. 2013) على مدى استخدام طلبة جامعة بسكرة للإنترنت وعلاقة هذا الاستخدام باللامعيارية عندهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة كبيرة بين الإنترنت واللامعيارية عند الطلبة حيث قدر معامل ارتباط بيرسون بـ 0.034.

واستهدفت دراسة (فتحي، نادر ولطفي، إيمان. 2013) التعرف على مدى التحول والتغير القيمي سلباً وإيجاباً في الأنساق القيمية لدى عينة من الشباب الجامعي بكلية تربية عين شمس. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تغير يتجه بالسلب في الأنساق القيمية لدى هؤلاء الشباب.

ورصدت دراسة (الملاحي. 2012) أبرز العوامل المساهمة في تنامي أزمة الاضطراب القيمي لدى الشباب المصري، وتوصلت إلى عدة مظاهر للاضطراب القيمي لدى الشباب منها غلبة القيم المادية على علاقات الأفراد، وشيوع السلوك السلبي والعزلة الاجتماعية، وإحلال النزعة الفردية محل النزعة الجماعية.

وقامت دراسة (عبد الحكيم. 2012) بتفسير السياقات العالمية والمحلية ذات التأثير على الشباب الجامعي ومنها العولمة والثورة المعرفية والغزو الثقافي والإعلام وثقافة الاستهلاك. وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما أراد الشباب انغماساً في أنماط الحياة الغربية، وازداد انسلاخاً عن قيمه وثوابته وعاداته، وتدهورت قيمه الاجتماعية واكتسب سلوكيات بعيدة عن المعايير الاجتماعية المتعارف عليها.

وكشفت دراسة (زهير. 2011) عن "أهم الأسباب التي تؤدي إلى الاغتراب السياسي لدى الشباب الجامعي، وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى الجنس في مظاهر الاغتراب السياسي وأوصت بضرورة تشجيع الطلبة للمشاركة السياسية، وتحفيزهم على مناقشة الأمور السياسية.

وعرضت دراسة (إدوارد. 2010 .Edward) وعنوانها "العنف الطلابي والأبعاد الأيجادية للتربية" أسباب العنف الطلابي في المؤسسات التعليمية، كما استعرضت الدراسة ما قدمته تلك المؤسسات من برامج علاجية للحد من ممارسات العنف داخلها ومنها: منع إدخال الأسلحة، وإدارة الاعتداءات وغيرها، وتوصلت إلى فشل كل هذه البرامج، بينما وجدت أن أكثرها فاعلية هي إعطاء الطلاب أدواراً داخل تلك المؤسسات.

وبينت دراسة (هايز. 2010. Hayes) بعنوان "سلوك العنف في الحرم الجامعي" المؤشرات التي تساعد على التنبؤ بسلوك العنف لدى بعض الطلبة، وأوضحت الدراسة أن 2% من الطلبة لديهم تخوف من ممارسة العنف، وأن 80% من الطلبة لا يملكون مشاعر الخوف عند ممارسة العنف.

واستهدفت دراسة (إبراهيم. 2009) الوقوف على أهم الأسباب التي دفعت العديد من الشباب إلى التحلل من المعايير التقليدية للمجتمع، وتوصلت إلى وجود تغير في النسق القيمي لدى هؤلاء الشباب؛ بسبب ما يتعرض له المجتمع من صراعات قيمية وما يعانيه من صور متعددة للجريمة والانحراف.

وتعرفت دراسة (فاروق. 2009) على أهم مظاهر أزمة القيم الأخلاقية بين الشباب، وقد أظهرت أن 98.2% من أفراد العينة الكلية يشعرون بوجود أزمة قيم أخلاقية في المجتمع المصري، وهذا ما يؤكده الواقع من انتشار جرائم الاختلاس والرشوة وانتشار الفساد بكل صوره وأشكاله المختلفة.

وعرضت دراسة (زايد، وآخرون. 2002) تصورات الأفراد حول العنف ومواقف العنف في الحياة اليومية. وقد توصلت إلى عدة أسباب للعنف أهمها: تزايد الضغوط الهيكلية التي يفرضها السياق المجتمعي على الأفراد وهي: غلاء المعيشة، والفقر والحرمان، والبطالة، والحرية والمساواة.

وأشارت دراسة (مينارد سكوت 1995 menard. Scott.) وعنونها "تطوير نظرية اللامعيارية للانحراف السلوكي" إلى أن نظرية اللامعيارية للانحراف السلوكي عند ميرتون تشير إلى أن الأفراد الفاقدين للفرص الاقتصادية والتعليمية أو الأقل فرصة كانوا أكثر الناس فقداناً للمعايير الاجتماعية ووقوعاً في الجرائم مثل السرقة، والتخريب، والقتال وغيرها.

ثانيا: الدراسات المرتبطة بالريادية:

بعد مراجعة بعض الدراسات السابقة المرتبطة بمفهوم الريادية وأبعادها تم الوقوف على عدد منها، ومن هذه الدراسات دراسة (نصر الله. 2013)، والتي استهدف تحديد مفهوم الريادة وخصائص العمل الريادي، والمهارات الريادية المختلفة، وقد توصلت إلى ضرورة أن يركز التعليم الريادي على تطوير السياسات والمناهج، وتدريب المعلمين، والتجهيزات والمختبرات والبنى التحتية، والاتصال.

وبينت دراسة (منذر. 2013) أثر الخصائص الريادية في تبنى التوجيهات الإستراتيجية للمديرين في المدارس الخاصة في عمان، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين تبني المديرين للتوجيهات الإستراتيجية وبين أبعاد الريادة المختلفة ومنها (الثقة بالنفس، المبادرة، حب الإنجاز، الاستقلالية وتحمل المسئولية، الإبداع، المخاطرة).

وتعرف دراسة (الحشوة. 2012) على دور النظام التربوي الحالي في تبني الطلبة لقيم الريادة، وتوصلت إلى قائمة بالمخرجات المستهدفة من التربية الريادية ومنها الدافعية والمثابرة والاستقلالية والإبداع والابتكار والعمل بروح الفريق والمعرفة بالريادة كخيار واقتناص الفرص وغيرها.

وهدفت دراسة (جودت، وغسان. 2011) إلى قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية من خلال دراسة تحليلية مقارنة بين جامعتي عمان العربية ودمشق، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج لعل أبرزها وجود علاقة موجبة بين خصائص الريادة

لدى طلبة الدراسات العليا وبين الأعمال الريادية، وقد أوصت الدراسة بضرورة التركيز على المواد التدريسية المتعلقة بالريادية.

وأعدت دراسة (المصري، وآخرون. 2010) أربعة دراسات حالة عن الأردن، وتونس، وسلطنة عُمان، ومصر في إطار المكون الأول لمشروع التعليم للريادة، واعتمد فريق البحث على مراجعة الوثائق المتعلقة بالتعليم للريادة في كل دولة وتوصلت إلى آليات للربط بين التعليم للريادة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وناقشت دراسة (زين، وآخرون Zain, et. al, 2010) وعنوانها "سمات الريادية لدى طلبة كلية الأعمال بماليزيا" قضايا مختلفة مثل السمات الشخصية والعوامل البيئية التي تؤثر في الرغبة الريادية لدى طلبة كلية الأعمال بمختلف تخصصاتها بماليزيا، وقد توصلت إلى أن نسبة 67% من الطلبة لهم رغبة في العمل الريادي وأن يصبحوا رجال أعمال، وأن أغلب قراراتهم تأثرت بتوجيه عدد من أفراد عائلاتهم بنسبة 19% ومن الأكاديميين بنسبة 18% من رجال الأعمال بنسبة 16%، كما تسهم المواد الدراسية في إثارة الدافعية للعمل الريادي بنسبة 51% وتسهم خلفية العائلة في الريادية بنسبة أكبر وهي 60%.

وفحصت دراسة (الكساسبة. 2008) مدى استعداد طلبة إدارة الأعمال في جامعة البترا للريادة، وبينت النتائج أن نسبة 48% من المستجيبين في المرحلة التحويلية تجاه الريادة في حين أن نسبة 49% من الطلبة مشكوك في توجههم نحو الريادة بما يعني أن مستوى الريادة لديهم منخفض.

وتناولت دراسة (حامد، وأرشيد. 2007) الريادة في فلسطين، والتعرف على خصائص الشباب الرياديين والبرامج التي تهدف إلى إعدادهم، وقدمت مقترحات لتعزيز الريادة بين الشباب الفلسطيني منها غرس الريادة في المناهج التعليمية المختلفة وعدم الاكتفاء بتدريس مادة واحدة مستقلة في مرحلة واحدة من مراحل التعليم المتقدم، وإنما تدريس الريادة من خلال التطبيقات العملية في مختلف المواد.

واستهدفت دراسة (منظمة العمل العربية. 2006) التعرف بالريادة والريادي وتحديد خصائص الريادي الناجح، وكفاياته المختلفة، وتوصلت إلى قائمة بالمهارات التي يجب أن تتوفر لدى الأشخاص كي يكونوا رياديين ومنها القدرة على تحمل المخاطر المدروسة والثقة بالنفس والقدرة على حل المشكلات والمبادرة والانتباه للفرص واقتناصها والإصرار والمثابرة والبحث عن المعلومات اللازمة للعمل وغيرها.

وتعرفت دراسة (عوض. 2005) على نشأة الريادة وتطورها وأهميتها ومصادرها، كما عرضت مداخل الريادة المختلفة، وقدمت الدراسة أنموذج إرشادي للريادة يتضمن مصادر فكرة إقامة المشروع الريادي، والجهات المؤثرة في فكرة إقامة المشروع الريادي.

وحاولت دراسة (ونج، وآخرون. Wong, et. al, 2005) وعنوانها "أثر الخصائص الريادية الفردية على النجاح الريادي المحتمل لطلبة الهندسة الصناعية" فحص أثر الخصائص الريادية الفردية على النجاح الريادي المتحمل لطلبة الهندسة الصناعية، وقد توصلت إلى أن الصفات الخاصة لها تأثير قوي تجاه العوامل الفكرية المختلفة على الإبداع، كما أن التوجه بالمخاطر والرغبة في الإنجاز يعتبران خاصيتين مهمتين وتؤثران على العوامل الفكرية المرتبطة بالنجاح.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

تبين من خلال استقراء الدراسات التي تناولت اللامعيارية اهتمام عدد من الباحثين بدراسة العوامل المساهمة في تنامي أزمة الاضطراب القيمي لدى الشباب، وكذلك العوامل التي تؤدي إلى اغتراب الشباب الجامعي، وتفسير السياقات العالمية والمحلية ذات التأثير على الشباب الجامعي، وعلاقة هذه السياقات بسلوك العنف في الحرم الجامعي والتحلل من المعايير التقليدية للمجتمع.

كما تبين من خلال استقراء الدراسات التي تناولت الريادية توجه عدد من الباحثين للتعرف على مفهوم الريادية وخصائص العمل الريادي، وكيفية تنمية هذه الخصائص، وأثرها على النجاح الريادي المحتمل للطلبة، والمهارات والتوجهات التي يتمتع بها الريادي.

ويمكن توضيح أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في الآتي:

1- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لمفهوم اللامعيارية والريادية من حيث الطبيعة والفلسفة، كما تتشابه معها في تركيزها على فئة الشباب الجامعي باعتبارها من أهم الفئات التي لفتت أنظار العالم كله في الفترة الأخيرة وخاصة الشباب الجامعي المصري.

2- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها انفردت برصد مظاهر اللامعيارية المنتشرة بين الشباب الجامعي ووضع آليات للحد من هذه المظاهر، فضلاً عن وضع رؤية مقترحة للتحول بهذه المظاهر من اللامعيارية إلى الريادية.

3- تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تغطية بعض جوانب الإطار النظري بخاصة الجوانب المرتبطة بمفهوم اللامعيارية والريادية وأيضاً في بناء بعض العبارات المتضمنة بأداة الدراسة.

الإطار النظري للدراسة:

أولا: اللامعيارية من حيث النشأة والمفهوم:

كان عام 1591 هو بداية ظهور مصطلح اللامعيارية "Anomie" في اللغة الإنجليزية، ثم ذاع صيته في اللغة الفرنسية في القرن السابع عشر، وخاصة في ميدان "علم اللاهوت"، وكان المقصود به إهمال القانون أو الخروج على القانون وخاصة القانون الإلهي. أما في المجتمع الحديث فيقصد به فقدان المعايير وغياب أي اتفاق جوهري أو إجماع بشأنها نتيجة تآكل القيم والتقاليد. (غيث. 1995. 505).

ويذكر أن دوركايم هو أول من طور المصطلح، فبين أن حالة اللامعيارية تنشأ عند انتقال المجتمع من التضامن الآلي إلى التضامن العضوي قبل اكتمال مؤسسات المجتمع العضوي، ومما يزد الأمر سوءاً أن المؤسسات الوسيطة التي تُوجد في المجتمعات التقليدية تختفي تماماً في العصر الحديث، الأمر الذي يترك الفرد وحيداً في مواجهة اللامعيارية هذه. (علي. 1993. 249- 251).

وقد عدل روبرت مرتون معنى كلمة أنومي قليلاً، فبدلاً من الحديث عن غياب المعيارية، تحدث عن الصراع بين المعايير، أي أن حالة الأنومي تظهر حينما يواجه المرء أهدافاً غير متسقة في حياته، أو حينما يُطرح عليه حلم مستحيل (هدف نهائي دون توفير الوسائل التي تُمكنه من تحقيق الهدف)، أو حينما تتناقض الأهداف الاجتماعية مع المقاييس السلوكية التي تساعد على تحقيقها؛ لذا

تبدأ حالة الأنومي في الظهور، ويلجأ الفرد لوسائل غير مشروعة مثل الانحراف والجريمة وتعاطي المخدرات، إما لتحقيق الهدف المستحيل أو لتحقيق التوازن الذي فقده الإنسان نتيجة الحلم المستحيل. (الخليفة. 1413. 65).

ونظر "روبرت ماكيفر"، للأنومي باعتبارها اعتلال آخر للإنسان الديموقراطي، وهذا الاعتلال عبارة عن تصدع لحاسة الفرد وشعوره بالارتباط بالمجتمع ككل، "فالأنومي" في نظره حالة ذهن الفرد الذي انتزع من أصوله الأخلاقية، وصار في حالة من العقم الروحي مستجيباً لنفسه فقط غير مسئولاً عمن سواه، وذلك ناتج عن الفهم الخاطئ للذات فيشعر أنه غير مقبول وغير مرغوب فيه (شتا. 1998).

ومن المنظور السوسيولوجي يرى "دور كايم" أن الأنومي حالة طارئة تعبر عن فقد المعايير الاجتماعية نتيجة التغيرات الاجتماعية السريعة. بينما يرى "ميرتون" ومن نفس المنظور السوسيولوجي أن الأنومي "حالة ملازمة ومعبرة عن التناقضات التي يعيشها الفرد في مجتمع يعطي الأهمية القصوى للنجاح في حين أن ذلك لا يمنح الفرصة بالتساوي في استخدام الوسائل التي يرضاها لجميع أفراده للوصول إلى تلك الغاية المطلوبة اجتماعياً النجاح". (الخليفة. 1413. 65- 66).

وتنظر (كامل، وخلف. 2010. 31) إلى اللامعيارية على أنها شعور الفرد بأن الوسائل غير المشروعة هي المطلوبة اليوم، وأن الإنسان يحتاجها لإنجاز أهدافه، مما يشعر الفرد بفقدان المعايير.

وهناك من يرى أن اللامعيارية تشير إلى انهيار الروابط الاجتماعية بين الفرد ومجتمعه من خلال تفتيت الهوية الاجتماعية ورفض قيم التنظيم الذاتي. (Gerber. And Linda. 2010. 97).

كما يرى سيمان (Seeman. M. 1990. 17) أن اللامعيارية هي الحالة التي تغرق فيها القيم العامة في خضم الرغبات الخاصة الباحثة عن إشباع الحاجات بأي وسيلة كانت.

ونستخلص في ضوء ما سبق أن اللامعيارية هي الحالة التي يتوقع فيها الفرد بدرجة كبيرة بأن أشكال السلوك التي أصبحت مرفوضة اجتماعياً غدت مقبولة تجاه أية أهداف يريد أن يحققها، وذلك نتيجة تحطم المعايير الاجتماعية المنظمة لهذا السلوك.

ثانيا: المعايير الاجتماعية كمقياس للامعيارية:

يتفق الكثيرون من علماء الاجتماع على أن المعيار هو الفيصل في وصف السلوك بالامتثال أو اللاموضوعي، حيث أن أعضاء المجتمع يوجهون إلى القيام بمعايير اجتماعية محددة، والسلوك الذي

ينجح في التوافق مع المعايير الاجتماعية فهو سلوك غير منحرف ويسمى بالامتثال، بينما السلوك الذي لا يتوافق مع المعايير الاجتماعية فهو سلوك منحرف ويسمى باللامعياري. (الخيال. 1432. 5-6).

وتمثل المعايير الاجتماعية مصدراً للضغط على الأفراد لكي تتشابه أهدافهم المختلفة، وهي تعد مرشدا للفرد داخل الجماعة تحدد سلوكه المقبول فيها، كما أنها نتاجاً لتفاعل الجماعة في ماضيها وحاضرها مثل الأخلاق والقيم والعادات واللوائح المنظمة والتقاليد والأحكام القانونية والعرف والموضات والحياء الاجتماعي، وغير ذلك من الأمور التي ينظر إليها المجتمع كمقياس ينظم حياة الأفراد داخل الجماعة، ويحدد ما يجب أن يكون وما لا يجب أن يكون وما هو صحيح وما هو خطأ. (شفيق. 2000م).

أما "بيلتون (Bilton. 1996. 17) فقد عبر عن المعايير الاجتماعية بأنها "أشكال صحيحة تماماً ومقبولة اجتماعياً، تحكم استجابات الأفراد في كل الجماعات القائمة.

ومن هنا ينظر إلى المعايير الاجتماعية على أنها خطوطاً موجهة إلى مستوى السلوك الذي يكفي الأخذ به أو تطبيقه في مواقف اجتماعية محددة، وكذلك فهي تحدد التزامات الشخص ودوره في الجماعة وفقا لما ترضاه الجماعة لأفرادها.

ثالثا: واقع انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي المصري:

يعيش الشباب الجامعي شأنه شأن باقي الشباب في العالم جملة من المشكلات والصعوبات التي تحول دون تحقيق طموحاته وآماله في مسار دراسي دون عراقيل، وفي ضمان وظيفة أو مهنة تحقق له المكانة الاجتماعية التي يحلم بها.

ولما كان الشباب في أي مجتمع مصدراً للطاقة والدينامية، فلابد أن يجد له متنفساً لتفريغ هذه الطاقة، ولن يكون ذلك إلا من خلال التحصيل الأكاديمي وبناء مستقبله المهني، وفي غياب ذلك ستتحول هذه الطاقة الإيجابية إلى طرق عنيفة في التعبير والسلوك مما يؤثر على أساليب التفكير لديه.

كما أن حالة الاغتراب التي قد يعيشها الشباب الجامعي تجعله ينظر إلى الفضاء الخارجي لاسيما الجامعة بنوع من العدائية والكراهية، ولعل هذا الوضع هو الذي دفع بالكثيرين إلى اعتماد أساليب وممارسات لا موضوعية داخل الحرم الجامعي تعبيراً عن وضع معين، وفي الوقت ذاته جعلته

يعيش حالة من اللاوعي النفسي والاجتماعي في أوقات عديدة لدرجة التناقض في التفكير والسلبية في مواقف مختلفة أثرت على تكوين شخصيته التعليمية وعلى نظرته للجامعة. (نورة. 2013. 156).

ويمثل جيل الشباب الجامعي شريحة مهمة في المجتمع المصري من حيث العدد والقدرة على الإنتاج، فهم يحتلون موقعاً متميزاً؛ نظراً لتنوع تخصصاتهم وخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتنموية المؤثرة، ويزيد من أهمية هذه الشريحة أنهم الأكثر تأثراً بالتحولات التي ساعدت في تكوين عالم جديد تعددت خصائصه وتباينت توجهاته، غير أن هذا التحول قد نتج عنه مشكلات عدة غلبت عليها اللامعيارية، والتي أثرت بقوة على سلوكيات هؤلاء الشباب بصورة أساسية. (محمد. 2005. 3).

ولقد زادت الممارسات والسلوكيات اللامعيارية من قبل الشباب الجامعي المصري زيادة ملحوظة في الفترة الأخيرة، وخاصة بعدما شهدته البلاد من تغيرات سياسية جذرية، حيث لا يخفى على ذي عين باصرة مظاهرة اللامعيارية التي ملأت أرجاء الجامعات المصرية جميعها، والتي تحولت ساحاتها إلى أماكن للعراك والشجار والبلطجة والانحلال الأخلاقي، والأفعال غير السوية، والمدانة وغير المقبولة اجتماعياً. في حين يفترض أنها ساحات يتخرج منها ثمرة المجتمع من الأدباء والمثقفين والسياسيين.

ومن مظاهر انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي رفض المعايير الاجتماعية وعدم احترام ملكية الغير وحقوقهم، واللامبالاة بالنظم والقوانين، وطغيان القيم المادية على القيم الروحية، وإحلال الصراع محل التنافس والتعاون وغياب التكافل الاجتماعي، وقلة الشعور بالخطر العام على المجتمع، وفقدان مقتضيات التفاهم الفكري، وأصول الحوار البناء، وآداب النقاش، وطرق تبادل الرأي. (فتحي، ولطفي. 2013. 5)، الأمر الذي ترتب عليه تخريب المرافق العامة، وتدمير الكثير من المباني والتجهيزات الجامعية.

ورصدت إحدى الدراسات مجموعة أخرى من مظاهر اللامعيارية أيضاً بين الشباب الجامعي منها ضعف الانتماء وعدم الالتزام بالقيم الأخلاقية والاجتماعية، وانتشار الانحلال الأخلاقي، وحالات الانحراف الأخرى كتعاطي المخدرات، فضلاً عن التحرش الجنسي بفتيات الجامعة والذي يشكل تهديداً دائماً للأمن القومي والاستقرار في البلاد. (حامد. 2013. 291).

وتأكيداً على ذلك فقد شهدت إحدى الجامعات المصرية واقعة تحرش جنسي من طالب بكلية العلوم تجاه طالبات كلية الآداب، وعلى إثر ذلك لقى طالب بكلية الآداب مصرعه نتيجة دفاعه

عن زميلاته اللائي توجهن إليه يشكون من سوء سلوك هذا الشاب الغريب عن الكلية. من ناحية أخرى فقد أثارت واقعة التحرش الجماعي التي حدثت لطالبة في جامعة القاهرة غضب الشعب المصري وهيجت الرأي العام العربي بل والأجنبي أيضاً؛ لأنها الأولى من نوعها وسط الحرم الجامعي المصري. (عرفة. 2014. 1- 2).

كما توصلت إحدى الدراسات التي اهتمت برصد حالات التحرش الجنسي بالجامعات المصرية إلى أن ما تتعرض له الفتيات الجامعيات من أشكال التحرش الجنسي سواء بالنظرات أو الكلمات الخارجة أو الاحتكاك الجسدي المباشر، هو ظاهرة تتعرض لها 90% من المصريات حاليا، وأن هذا ليس قاصرا على الفتيات مكشوفات الشعر وإنما يمتد حتى للمحجبات والمنقبات. (عاشور، وآخرون. 2009. 12- 15).

ومن ملاحظة الشباب الجامعي والتعايش معهم، فقد رصدت إحدى الباحثات ضعف الشعور بالانتماء إلى الجامعة، مما أدى إلى اللامبالاة وعدم الشعور بالمسئولية وعدم وضوح الأهداف، وعدم انتقاء النظرة الجادة للأمور، وقد كان نتيجة ذلك السلبية وسوء التكيف وفقدان المعايير الاجتماعية ومن ثم حدوث بعض الاضطرابات النفسية لدى الكثير منهم، وإعلاء المصلحة الخاصة على المصلحة العامة، والنفاق الاجتماعي، وتبني الذات لقيم اللامعيارية كتعبير عن حالة الفوضى الأخلاقية. (حامد. 2004. 8).

ولا يخفي على أحد أن شبابنا الجامعي في عصرنا الحاضر أصبح عبيداً لما تقدمه له القنوات الفضائية ومواقع الإنترنت من برامج ومحتويات، كما أنه أصبح يقلد كل ما يشاهده عبر هذه الوسائل، من سلوكيات وعادات وتقاليد ومن اختلاط وانحلال للأخلاق وانتشار للعلاقات غير الشرعية داخل الجامعة، إلى غير ذلك من الأمور التي جعلت الشاب الجامعي ينعزل عن مجتمعه محاولا إيجاد مجتمع موازي له يتميز باللامعيارية يحدد فيه قوانينه ومعاييره على أسس نفعية لا تخرج عن دائرة الملذات والمنفعة الذاتية.

ويرجع انتشار اللامعيارية بين شباب الجامعة المصرية إلى عوامل داخلية، وعوامل خارجية، فالعوامل الداخلية مرتبطة بالبنية الداخلية للمجتمع المصري وهي نتاج لعوامل مادية، حيث الفقر والبطالة وارتفاع الأسعار وانخفاض الدخول وقلة الخدمات وزيادة مستوى المعيشة والقهر المادي والاستغلال الاجتماعي وعجز الشباب عن تدبير أمور حياتهم المعيشية كل ذلك يؤدي إلى تشكيل أنماط سلوكية لا معيارية ولا موضوعية. وبالإضافة إلى العوامل المادية، هناك عوامل غير مادية تلعب

دوراً هاماً في تكوين الظواهر الاجتماعية المرضية من أهمها الفساد والتسيب واللامبالاة وعدم الانضباط والفوضى الأخلاقية وزيادة العنف والتطرف، وغيرها من الأفعال التي تدل على تدهور القيم الاجتماعية. (مجدي. 2003. 53- 54).

أما العوامل الخارجية فتتمثل في الثورة العلمية والتكنولوجية والتي أثرت على الشباب الجامعي، فأصيب بعدم القدرة على الاستقرار في القيم الموروثة، والمكتسبة، وضعف القدرة على الاختيار بين القيم المتضاربة، وعجز عن تطبيق ما يؤمن به من قيم، وتبني سلوكيات مشتركة منها الثقافة الاستهلاكية، والأغنيات الشبابية، وارتداء الملابس العالمية، ومشاهدة أفلام العنف، وتنميط الأذواق، وتقولب السلوك، واكتساب ثقافة المخدرات؛ مما سبب لهم أزمة قيمية دفعت بالشباب بالثورة على قيم المجتمع واغترابهم عن القيم التي جاءت بها الثورة العلمية والتكنولوجية. (زاهر. 1995. 8).

ومن هنا فقد حذر عدد من التربويين من خطورة هذه الظاهرة، خاصة وأنها في ازدياد مستمر، بحيث أصبحت تؤرق القائمين على التعليم العالي والمجتمع بشكل عام، وذلك لما لهذه الظاهرة من آثار سلبية، تتعلق بعلاقة الطالب بمجتمع الجامعة، وبالأساتذة وموجودات الجامعة، وبالجهاز التعليمي، وكذلك على مستوى الأداء الجامعي عند هؤلاء الطلبة وانخفاض مستوى تحصيلهم.

ولذلك فإن التعرض لظاهرة اللامعيارية في الجامعات المصرية، يعد الآن- وخاصة بمثل هذه الظروف التي يمر بها المجتمع المصري- مهمة ملحة يجب التصدي لها من خلال بناء رؤية تربوية للتحول بشباب الجامعة المصرية نحو تبني خصائص الريادية الدافعة للتقدم وسط بيئة صعبة وسريعة التغير.

رابعا: الريادية من حيث النشأة والمفهوم:

1- نشأة الريادية:

يجمع الكثيرون على أن الريادية ليست ظاهرة جديدة، وإنما هي ظاهرة قديمة متجددة (زيدان. 2006)، وباستعراض التطور التاريخي لمفهوم الريادية، فإن الأدبيات المتوافرة تشير إلى أن كلمة Entrepreneurship قد ظهرت لأول مرة في اللغة الفرنسية في القرن السادس عشر، وقد تضمنت معنى المخاطرة وتحمل الصعاب، ثم مع مرور الوقت أصبحت هذه الكلمة تعني المقاولة والتوسط، والريادي هو الشخص المقاول أو الذي يشتغل وسيطاً بين شيئين. وفي مرحلة لاحقة عام 1934 اعتبر جوزيف توشمبتر Schumpeter الريادية بأنها تطوير أساليب تكنولوجية غير معهودة من قبل. ثم

في عام 1953 أخذ دراكر بتدريس مقرر دراسي في الريادية والإبداع في جامعة نيويورك (Cooper. 1998. 3).

وخلال عقد الستينيات كان دايفيد ماكليلاند McClelland رائداً في هذا المجال، فقد وصف الشخص الريادي بأنه الإنسان الذي يتمتع بالطاقة والحيوية العالية، والقبول بالمهام المتحدية وممارسة المخاطرة المحسوبة إلى درجة كبيرة (Shane et al. 2003. 163).

وفي مطلع السبعينيات وصف كيرزنر Kirzner الريادية بأنها تتكون من سلوك تنافسي وهو الذي يحرك عمليات السوق، ثم في عام 1983 طرح بينكوت Pinchot فكرة الريادة المؤسسية (الداخلية)، أي تجديد منظمة قائمة بحيث تصبح أكثر حيوية وتميز (مبارك. 2009. 28).

وبدخول عقد الثمانينيات حدث ما يعرف بالثورة الريادية؛ حيث ظهر دور الريادة كمحرك لاقتصاديات الدول، بل واعتبرت (البرنوطي. 2010. 26) أن النزعة الريادية التي سادت في الثمانينيات ولدت أشخاص أقاموا مشاريع ريادية صغيرة، ثم تحولت إلى مشاريع عملاقة من أمثال بيل جيتس مؤسسة شركة Microsoft وكذلك هناك نماذج أخرى مثل فكرة الفيسبوك Face book التي تحولت إلى مشروع عملاق (الشميمري، والمبيريك. 2006).

2- مفهوم الريادية:

الريادة هي اللغة العربية مشتقة من الفعل (راد) وراد الكلأ ويروده رواداً وريادا، وارتاده ارتياداً، أي بحث عنه وطلبه، و(رائد) هو من كان يرسله قومه لاستكشاف أماكن جديدة للكلأ (ابن منظور. 1994).

ومن الناحية الاصطلاحية، فحتى الآن لا يوجد إجماع على تعريف محدد للريادية، ولكن هناك عدد من التعريفات التي طورها العلماء والباحثون في هذا المجال. فقد عرف هيزرتش Hisrich وبيترز Peters الريادية بأنها عملية لإيجاد شيء مختلف وذو قيمة من خلال إنفاق الوقت والجهد وتحمل المخاطر المالية والنفسية والاجتماعية، وبالمقابل تلقي المكافأة والعوائد المالية والرضا الشخصي نتيجة ذلك (Hisrich and Peters. 2007. 7).

وعبر عنها دس وآخرون (Dess and etal. 2007. 464) بأنها طرائق وممارسات وأنماط اتخاذ قرار يستخدمها الشخص في البحث عن الإستراتيجيات الجديدة.

وأشار كاربنتر، وساندرز (Carpenter, and Sanders. 2006. 304) إلى أن الريادية هي استخدام الموارد والإمكانات لتنفيذ الأفكار الإبداعية.

وقصد بها تيني (Teny. 2007. 127) بأنها العملية التي يمكن من خلالها للفرد أن يبدع ويتابع الفرص الإبداعية لتكوين أعمال جديدة والتحول بنفسه عن طريق تغيير مجال العمل.

كذلك يرى (الشميمري، والمبيرك. 2011. 26) أن الريادية تمثل القدرة على استحداث عمل يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة.

ويشير (حمود، واللوزي. 2008. 34) إلى أن الريادية هي حالة فاعلة من النشاطات التي تمارسها الجماعات أو الأفراد من خلال بذل الجهود الإدارية والتنظيمية لتكوين القيم من خلال تحقيق سبل النمو والتحسين في إشباع حاجات الأفراد والجماعات وتشجعهم نحو العطاء المتميز من خلال التفرد في الأداء.

كما عبر عنها ملس وآخرون (Miles and et. al. 2003. 394) بأنها نشاطات من أجل استغلال الفرص الفريدة والتي ينتج عنها أداءً متميزاً.

فيما يرى (مبارك. 2010. 17) أن الريادية ظاهرة متجددة تحمل في طياتها معاني ورموز خيرة، فمنذ فجر التاريخ وهي تستخدم للدلالة على المبدعين والمبتكرين في شتى المجالات وعلى إنجازاتهم المتعددة.

ونستنتج من التعريفات السابقة أن تنمية مهارات الريادية عملية معقدة، ولا يقدم على ممارستها إلا أفراد لديهم استعدادات وقدرات وسمات معينة، مما يمكنهم من البحث عن كل جديد مبهر يقدمونه لمجتمعاتهم في حدود ما تسمح به السياقات الثقافية والبيئة، وذلك بهدف تحقيق مكانة معينة في المجتمع.

4- تعريف الريادي:

يعرف دافت (Daft. 2003. 170) الريادي بأنه الشخص الذي يعيد تنظيم الأفكار القابلة للتطبيق من أجل تقديم منتجات وخدمات جديدة. فيما يشير روبرت وآخرون (Robert et al. 2005. 4) إلى أن الريادي هو الشخص الذي يعتمد مبدأ التغيير والإبداع.

أما مكينا (McKenna. 2006. 259) فيرى أن الريادي هو الشخص الذي يبتكر الأعمال ويديرها بأسلوب مبدع فيما يؤكد كل من باتمان وسئل (Bateman and Snell. 2007.

4) أن الريادي هو الشخص الذي ينتج الأفكار الجديدة ويحولها إلى مشروعات جديدة ويتمكن من خلالها من مواجهة مخاطر الأعمال.

ويعد ريتشارد كانتيلون (Richard Cantilon) أول من أطلق مصطلح ريادي في المجال الاقتصادي، ويقصد به المبادر الذي يقود كل المبادلات في السوق مشتريا من المنتجين، وبائعاً للمستهلكين، فهو يشتري بسعر محدد، ويبيع بسعر غير مؤكد في المستقبل. (Entrialgo, et al. 2000: 227).

وبذلك، يمكن القول إن الريادي هو المبادر في تبني الأفكار الجديدة، واكتشاف الفرص وتعظيمها، ومن يمتلك روح المخاطرة، والرؤية الواضحة، والقدرة على التخطيط، والتعامل مع الظروف الغامضة.

خامسا: أهداف الريادية:

يمكن تحديد أهداف الريادية في: (Bateman and Snell. 2007. 226).

1- تمكين الفرد من الاستقلالية في العمل وتعظيم القدرة على مواجهة التحديات والشعور بالانجاز.

2- ابتكار وتطبيق وتقديم الجديد من الأفكار والمنتجات والخدمات.

3- استثمار الموارد المتاحة من أجل استغلال الفرص السانحة في البيئة الخارجية.

4- تطوير القدرات الذاتية والتخطيط للمستقبل.

سادسا: أبعاد الريادية التي يجب على الجامعة تنميتها لدى الشباب الجامعي:

إن الممارسات السلوكية والسمات الشخصية التي يحملها الريادي من شأنها أن تدعم نجاحه وتساعد على نمو مشروعه، وذلك بفعل مجموعة من الدوافع التي تحفزهم على إقامة مشاريعهم المتمثلة في البحث عن الاستقلالية وتحقيق الذات، والكسب المادي، والحاجة إلى الانجاز

وفي سياق البحث الحالي فإنه سيتم اعتماد الأبعاد الآتية للريادية والتي تحمل في مضمونها مجموعة من القيم الريادية التي يجب على الجامعة تنميتها لدى الشباب الجامعي: (Dess and et. al. 2007. 449- 465).

1- **الاستقلالية:** وتشير إلى الرغبة في العمل بشكل مستقل من أجل توصيل الرؤية الريادية.

2- **الإبداعية**: وتشير إلى الجهود المبذولة من قبل الفرد لإيجاد الفرص الجديدة أو الحلول الاستثنائية.

3- **الاستباقية**: وتشير إلى جهود الريادي في التقاط الفرص الجديدة التي تؤدي إلى المكاسب والتقدم.

4- **التنافسية**: وتتضمن جهود الريادي لتجاوز أداء المنافسين في العمل للحصول على المقدرات الجوهرية.

5- **تحمل المخاطر**: وتعرف بأنها الرغبة في الحصول على الفرص بالرغم من عدم التأكد من نتائجها.

سابعا: أهمية تنمية أبعاد الريادية لدى الشباب الجامعي:

تعد الريادية ظاهرة جديرة بالاهتمام؛ نظراً لأهميتها في التنمية التي تسعى إليها مختلف المجتمعات، وللخروج بأجيال يدركون الفرص، ويبادرون في تبنيها، ويمتلكون روح الإبداع، ويستثمرون الموارد المتاحة من أجل الخروج بمشاريع ناجحة تحقق لهم أهدافهم في تحقيق الربح والنمو. (Hisrch and Peter. 2002).

ويرى ماكليلاند أن العامل الأساسي لتنمية أي بلد ليس المال أو التكنولوجيا، وإنما توفر ذوي الأفكار المبتكرة، فبالإضافة إلى أهمية المشروع الريادي لصاحبه فإن له تأثيرا واضحا في الاقتصاد القومي والعالمي واستيعاب الكثير من التغيرات في البيئة الاقتصادية والعالمية (Shane et al. 2003, 163).

ويؤكد البعض على أن أهم محرك للنمور الاقتصادي هو توفير أصحاب الأفكار الريادية المتميزة، فأفضل شيء يمكن القيام به للأخذ بيد مجتمع غير متقدم ليس بتوفير مائة اقتصادي أو مهندس أو سياسي مميز، وإنما مائة ريادي أو أصحاب الأفكار الريادية (الشيخ. 2004. 47-74). حيث يؤدي الرواد دوراً مهماً، وكبيراً في التطور الاقتصادي وإثرائه من خلال الابتكارات التي يدخلونها إلى سوق العمل.

من ناحية أخرى فإن الشخص الريادي هو الذي يستطيع من خلال الإبداع والإدارة والمخاطرة وحسن التصرف الاستفادة من الفرص، لذا فالريادة هي مفتاح التطور الاقتصادي والنمو المتسارع وهي طريق لصناع المستقبل، كما تغرس الريادية في الفرد عدة خصائص أهمها حب العمل

والحاجة للانجاز والمبادرة، والإصرار على النجاح والمهارة في إدارة المخاطرة وتحملها، والثقة بالنفس والاستقلالية.

الإطار الميداني للدراسة:

أولا: أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى الوقوف على مظاهر ودوافع انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي والمقترحات المختلفة للحد من انتشارها، فضلاً عن الوقوف على الخصائص الريادية المأمول تنميتها لدى الشباب الجامعي، ودور الجامعة في تنميتها.

ثانيا: مجتمع الدراسة الميدانية واختيار العينة:

يضم مجتمع الدراسة عينة مكونة من طلبة بعض الكليات العملية والنظرية الممثلة لجامعة أسيوط، كما يضم مجتمع الدراسة أيضاً عينة ممثلة لأعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات المصرية.

العينة الاستطلاعية:

تم سحب العينة الاستطلاعية بالطريقة الطبقية العشوائية بإجمالي عدد (45) طالب من الكليات العملية والنظرية بجامعة أسيوط، وكذلك بإجمالي عدد (25) عضو هيئة تدريس بالجامعات المصرية المختلفة. وقد استخدمت استجابات هذه العينة في التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة الحالية.

1- عينة الدراسة:

وتضمنت عدد (206) طالب وطالبة من الكليات العملية والنظرية بجامعة أسيوط، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ويوضح الجدول رقم (1) توزيع عينة الطلبة الأساسية بكل كلية.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الطلبة الأساسية

الكلية	عدد الطلاب	الكلية	عدد الطلبة	الكلية	عدد الطلبة
كلية الصيدلة	25	كلية العلوم	31	كلية الآداب	40
كلية الهندسة	35	كلية التربية	42	كلية الحقوق	33
الجملة	206				

كما تضمنت عينة الدراسة عدد (57) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية المختلفة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ويوضح الجدول رقم (2) توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس الأساسية بكل جامعة.

جدول (2) توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس الأساسية

الجامعة	العدد	الجامعة	العدد	الجامعة	العدد
القاهرة	11	كفر الشيخ	5	المنيا	7
عين شمس	9	أسيوط	17	سوهاج	8
الجملة	57				

ثالثا: خطوات إعداد أداة الدراسة الميدانية:

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانتين تم تطبيقهما على العينة المختارة. وفيما يلي الخطوات التي تم إتباعها في إعداد وتصميم الاستبانتين وتقنينهما حتى وصلتا إلى مرحلة الصلاحية للتطبيق.

1- إعداد الصورة الأولية للاستبانتين:

استخدم الباحث في دراسته استبانتين من إعداده لجمع البيانات التي تتطلبها متغيرات الدراسة الميدانية، وقد استفاد من الدراسة النظرية في التعرف على واقع انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي، والخصائص الريادية المأمول تنميتها لديهم، كما تم اختيار العبارات السليمة لغوياً والتي لا تؤدي للملل.

وتكونت استبانة الطلبة في صورتها الأولية من ثلاثة أبعاد هي مظاهر انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي المصري، ودوافع انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي، ومقترحات للحد من انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي المصري.

كما تكونت استبانة أعضاء هيئة التدريس في صورتها الأولية من بعدين هما الخصائص الريادية المأمول تنميتها لدى الشباب الجامعي، ودور الجامعة في تنمية الخصائص الريادية لديهم.

2- إجراءات تقنين أدوات الدراسة الميدانية:

صدق أدوات الدراسة:

بالنسبة لاستبانة الطلاب: فقد قام الباحث بحساب قيمة معامل الارتباط بيرسون عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبعد الذي تمثله ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول (3) معاملات الارتباط بين عبارات استبانة الطلبة والبعد المنتمية إليه (ن = 45)

البعد الأول: مظاهر انتشار اللامعيارية بين الشباب				البعد الثاني: دوافع انتشار اللامعيارية بين الشباب				البعد الثالث: مقترحات للحد من انتشار اللامعيارية			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.584	9	0.566	1	0.478	9	0.627	1	0.521	9	0.668
2	0.558	10	0.601	2	0.649	10	0.666	2	0.608	10	0.642
3	0.725	11	0.671	3	0.759	11	0.527	3	0.571	11	0.768
4	0.589	12	0.575	4	0.548	12	0.637	4	0.467	12	0.439
5	0.675	13	0.544	5	0.651	13	0.528	5	0.704	13	0.668
6	0.565	14	0.662	6	0.637	14	0.570	6	0.642	14	0.632
7	0.624	15	0.737	7	0.625	15	0.637	7	0.768	15	0.758
8	0.536	16	0.529	8	0.516	16	0.698	8	0.439	16	0.436

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة معنوياً مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لاستبانة الطلبة.

أما بالنسبة لاستبانة أعضاء هيئة التدريس فقد قام الباحث بحساب قيمة معامل الارتباط بيرسون عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبعد ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول (4) معاملات الارتباط بين عبارات استبانة أعضاء هيئة التدريس والبعد المنتمية إليه (ن= 25)

البعد الأول: الخصائص الريادية المأمول تنميتها لدى الشباب				البعد الثاني: دور الجامعة في تنمية الخصائص الريادية لدى الشباب			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.567	8	0.693	1	0.644	8	0.772
2	0.541	9	0.476	2	0.776	9	0.787
3	0.590	10	0.431	3	0.735	10	0.865
4	0.668	11	0.695	4	0.726	11	0.731
5	0.557	12	0.684	5	0.556	12	0.545

البعد الأول الخصائص الريادية المأمول تنميتها لدى الشباب				البعد الثاني: دور الجامعة في تنمية الخصائص الريادية لدى الشباب			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
6	0.458	13	0.745	6	0.655	13	0.643
7	0.669	14	0.686	7	0.544	14	0.622

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة معنوياً مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لاستبانة أعضاء هيئة التدريس.

ثبات أدوات الدراسة:

سجل الباحث مدى تأثير كل عبارة على قيمة معامل الثبات سواءً ارتفاعاً أو انخفاضاً، وذلك عن طريق استخراج سلسلة من معاملات ألفا كرونباخ ويوضح الجدول التالي قيم معامل ارتباط ألفا لثبات الاستبانتين.

جدول (5) قيم معامل ارتباط ألفاكرونباخ لثبات الاستبانتين

استبانة الطلبة		استبانة أعضاء هيئة التدريس	
البعد	معامل ألفا	البعد	معامل ألفا
الأول: مظاهر انتشار اللامعيارية بين الشباب.	0.84	الأول: الخصائص الريادية المأمول تنميتها لدى الشباب.	0.87
الثاني: دوافع انتشار اللامعيارية بين الشباب.	0.86	الثاني: دور الجامعة في تنمية الخصائص الريادية لدى الشباب.	0.83
الثالث: مقترحات للحد من انتشار اللامعيارية بين الشباب.	0.79		

يتضح من جدول (5) أن جميع قيم معاملات الارتباط الدال على الثبات بطريقة ألفا كرونباخ تتراوح ما بين (0.78، 0.83) مما يدل على ثبات الاستبانتين.

3- تطبيق الاستبانة:

بعد أن توصل الباحث إلى الاستبانة في شكلها النهائي، عن طريق التأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة في الكليات والجامعات قيد الدراسة، وذلك خلال شهري

نـوفمبر وديسـمبر مـن العـام الجـامعي 2013/ 2014، وقـام الباحـث بمتابعـة أفـراد العينـة وجمـع الاستبانات.

رابعا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

تم استخدام مقياس ليكارت الثلاثي (عبد الرحمن. 2003. 176) التالي لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية: فمثلاً إذا كانت الاستجابة هي إحدى ثلاث اختيارات مثل (موافق- إلى حد ما- غير موافق) فعادة ما تدخل القيم في صورة أوزان 3 (موافق)، 2 (إلى حد ما)، 1 (غير موافق): وتكون قيمة المتوسط المرجح المعبر عن استجابات أفراد العينة كالتالي: (1- 1.66) غير موافق، (1.67 إلى 2.33) موافق إلى حد ما، (2.34 إلى 3) موافق. وكذلك الأمر فيما إذا كانت الاستجابة هي إحدى ثلاث اختيارات مثل (أولوية كبيرة، أولوية متوسطة، أولوية ضعيفة) فعادة ما تدخل القيم في صورة أوزان 3 (أولوية كبيرة)، 2 (أولوية متوسطة)، 1 (أولوية ضعيفة). **وسيتم** من خلال ما يلي تفسير نتائج الدراسة:

1- بالنسبة لاستبانة الطلبة:

أ) تفسير نتائج البعد الأول: مظاهر انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي المصري:

ويوضح الجدول التالي استجابات أفراد العينة حول هذا البعد.

جدول رقم (6) استجابات أفراد العينة حول مظاهر انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي المصري

م	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	الغش في الامتحانات كضرورة لتحقيق النجاح.	0.759	2.14	14
2	تنحية المعايير الأخلاقية عند التنافس مع الزملاء.	0.726	2.06	15
3	استخدام الكذب للتخلص من أي مأزق أو حل أي مشكلة.	0.677	2.18	12
4	القسوة والتسلط عند التعامل مع كل من يخالفنا في الرأي.	0.564	2.47	6
5	التركيز على السلبيات في أفكار الآخرين ومحاولة تضخيمها.	0.626	2.29	11
6	التخريب والإتلاف للممتلكات والمباني والتجهيزات الجامعية.	0.458	2.70	1
7	القيام بالمظاهرات والمسيرات التي تتضمن شعارات وهتافات بذيئة.	0.676	2.41	7
8	الإضراب عن دخول المحاضرات والدروس العملية.	0.698	1.96	16

م	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
9	التطاول على القيادات الجامعية والتهكم عليهم.	0.649	2.33	10
10	دخول: الحرم الجامعي بآلات حادة لاستخدمها في أمور العنف والبلطجة.	0.656	2.34	9
11	فقدان الشباب الجامعي لهيبة واحترام أستاذ الجامعة.	0.518	2.17	13
12	المغالاة في العنف والتطرف أثناء فترة انتخابات اتحاد الطلاب.	0.606	2.53	5
13	اللجوء إلى التدخين داخل الحرم الجامعي.	0.596	2.61	3
14	المزاح غير الأخلاقي داخل القاعات الدراسية.	0.591	2.64	2
15	الترويج لفكرة بأن ما كل ما يتم تعلمه في الكلية ليس له فائدة في المستقبل.	0.790	2.35	8
16	معاكسة الفتيات داخل الحرم الجامعي والتحرش بهن.	0.546	2.54	4
	المتوسط العام		**2.36**	

يتضح من الجدول السابق أيضاً أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة من الطلبة عن هذا البعد قد بلغ (2.36) وهو يقع في المستوى (موافق) طبقاً لمفتاح التصحيح، مما يدل على أن معظم عبارات هذا المحور قد حظيت على موافقة أفراد العينة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء استشعار الطلبة بتفشي وانتشار السلوكيات اللامعيارية بينهم إلى الحد الذي جعلها تبدو ظاهرة للجميع وملفته لانتباه، نتيجة لممارسة تلك السلوكيات داخل الحرم الجامعي وخارجه.

كما يتضح أيضاً أن المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البعد قد تراوحت بين (2.06، 2.70) بين أدنى وأعلى متوسط حسابي، حيث حصلت تسع عبارات من إجمالي 16 عبارة على موافقة تامة من أفراد العينة وبنسبة مئوية قدرها 56% بمعنى أن أكثر من نصف هذه العبارات تمثل مظاهر للامعيارية المنتشرة بين الشباب الجامعي المصري ويمارسها الكثير منهم.

وقد حصلت العبارة رقم (6) والتي نصها "التخريب والإتلاف للممتلكات والمباني والتجهيزات الجامعية" على أعلى متوسط حسابي، ويمكن تفسر ذلك في ضوء شعور أفراد العينة بأنهم يدفعون ثمن تهور القلة منهم، كما أنهم أول من يتأثرون بأعمال التخريب والإتلاف، حيث يترتب عليها توقف الدراسة لفترات طويلة وإلغاء المحاضرات وغيرها من الأمور التي تعرقل سير العملية التعليمية داخل الجامعة.

وهناك ثمان عبارات أخرى حظيت على موافقة أفراد العينة وهي العبارة رقم (14) والتي نصها "المزاح غير الأخلاقي داخل القاعات الدراسية". وجاءت في الترتيب الثاني، ثم جاء بعدها في الترتيب

الثالث العبارة رقم (13) والتي نصها "اللجوء إلى التدخين داخل الحرم الجامعي"، ثم العبارة رقم (16) في الترتيب الرابع والتي نصها "معاكسة الفتيات داخل الحرم الجامعي والتحرش بهن"، يليها العبارة رقم (12) في الترتيب الخامس والتي نصها "المغالاة في العنف والتطرف أثناء فترة انتخابات اتحاد الطلاب"، ثم العبارة رقم (15) والتي نصها "القسوة والتسلط عند التعامل مع كل من يخالفنا في الرأي" في الترتيب السادس، ثم احتلت الترتيب السابع العبارة رقم (7) والتي نصها "القيام بالمظاهرات والمسيرات التي تتضمن شعارات وهتافات بذيئة"، وفي الترتيب الثامن جاءت العبارة رقم (4) والتي نصها "الترويج لفكرة بأن كل ما يتم تعلمه في الكلية ليس له فائدة في المستقبل"، وفي الترتيب التاسع العبارة رقم (10) والتي نصها "دخول الحرم الجامعي بآلات حادة لاستخدامها في أمور العنف والبلطجة".

وبنظرة تحليلية لمظاهر اللامعيارية المتضمنة بمعظم العبارات الثمانية السابقة نلحظ أنها تشير مباشرة إلى قصور من الجانب الديني والأخلاقي والتربوي مما يلقى بالمسئولية ليس على الجامعة فقط بل على كافة مؤسسات المجتمع وبصفة خاصة نواة هذا المجتمع وهي الأسرة.

كما يجب التوقف عند العبارة رقم (4) والتي نصها "الترويج لفكرة بأن ما كل ما يتم تعلمه في الكلية ليس له فائدة في المستقبل"، فهي على الرغم من أنها جاءت في الترتيب الأخير بين العبارات التي حصلت على موافقة أفراد العينة إلا أنها تشير هنا إلى ضرورة تطوير المناهج والمقررات الجامعية بما يتواكب مع التقدم العلمي السريع وبما يتوافق مع الاحتياجات الفعلية لسوق العمل فضلاً عن ضرورة قيام المنهج الجامعي ببناء الطالب معرفياً وفكرياً وسلوكياً.

بينما حصلت سبع عبارات على موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة وبما يشير إلى أن مظاهر اللامعيارية التي تتضمنها تلك العبارات موجودة ومنتشرة إلى حد ما بين الشباب الجامعي، وهذه العبارات هي على الترتيب من التاسع إلى السادس عشر وهي العبارة رقم (9) والتي نصها "التطاول على القيادات الجامعية والتهكم عليهم"، العبارة رقم (5) والتي نصها "التركيز على السلبيات في أفكار الآخرين ومحاولة تضخيمها"، والعبارة رقم (3) والتي نصها "استخدام الكذب للتخلص من أي مأزق أو حل أي مشكلة"، والعبارة رقم (11) والتي نصها "فقدان الشباب الجامعي لهيبة واحترام أستاذ الجامعة"، والعبارة رقم (1) والتي نصها "الغش في الامتحانات كضرورة لتحقيق النجاح"، والعبارة رقم (2) والتي نصها "تنحية المعايير الأخلاقية عند التنافس مع الزملاء"، والعبارة رقم (8) والتي نصها "الإضراب عن دخول المحاضرات والدروس العملية".

وقد حصلت العبارة رقم (10) والتي نصها "دخول الحرم الجامعي بآلات حادة لاستخدامها في أمور العنف والبلطجة" على الترتيب الأول بين العبارات التي حظيت على موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة، ولعل خطورة هذه العبارة تكمن في أن هذا المظهر من مظاهر اللامعيارية يتحول بالحرم الجامعي إلى ساحات للعنف والقتال مما يترتب عنه نزع هيبة وقدسية واحترام هذا المكان التي توارثتها الأجيال المتعاقبة.

وتتفق نتائج هذا البعد مع دراسة (عبد الحكيم. 2012) والتي أوضحت أن الشباب الجامعي اليوم يمارس العديد من السلوكيات البعيدة عن المعايير الاجتماعية المتعارف عليها، كما أن الكثير منهم يعيش أزمة اضطراب قيمي وأخلاقي نتيجة انسلاخه عن ثوابت وقيم وعادات مجتمعاتهم.

ومما يجدر الإشارة إليه هنا أيضاً أن عبارة "فقدان الشباب الجامعي لهيبة واحترام أستاذ الجامعة" جاءت في الترتيب الثالث عشر مما يدل على أن هناك فئة من الشباب الجامعي ما زال لديهم احترام لأساتذتهم، وما يصدر عن البعض منهم ما هي إلا سلوكيات منفردة وليست عامة.

ب) تفسير نتائج البعد الثاني: دوافع انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي المصري:

ويوضح الجدول التالي استجابات أفراد العينة حول هذا البعد.

جدول رقم (7) استجابات أفراد العينة حول دوافع انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي المصري

م	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	وجود فراغ عند بعض الشباب الجامعي.	0.573	2.56	4
2	قلة شعور بعض الشباب بالمسئولية تجاه نفسه ومجتمعه.	0.629	2.38	8
3	غياب ممارسة العمل السياسي داخل الجامعة لفترة طويلة.	0.727	2.17	14
4	شعور بعض الشباب بأن العنف يؤدي للحصول على ما يرغبونه.	0.573	2.61	3
5	غياب القوانين الرادعة بحق الشباب المخالفين للأنظمة والتعليمات الجامعية.	0.742	2.02	15
6	غياب الحوار مع الشباب والفتيات داخل الجامعة.	0.404	2.80	1
7	ضعف الوازع الديني والأخلاقي عند بعض الشباب الجامعي.	0.789	2.36	10
8	تقليد السلوكيات اللامعيارية التي تشاهد في وسائل الإعلام المختلفة.	0.597	2.47	5
9	التعامل بسطحية مع مشكلات الشباب الجامعي دون معالجة حقيقية.	0.417	2.76	2

م	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
10	غياب الحرس الجامعي عن المشهد داخل الجامعة.	0.699	1.94	16
11	خلو المناهج الجامعية من آليات تعزيز القيم والمعايير الاجتماعية.	0.632	2.37	9
12	شعور الشباب الجامعي بمسئولية الجامعة في توفير فرص عمل مناسبة لهم.	0.592	2.31	13
13	التوزيع غير العادل للخدمات الجامعية المختلفة.	0.521	2.32	12
14	ضعف عملية الإرشاد النفسي والتربوي للشباب والفتيات داخل الجامعة.	0.675	2.42	6
15	انسياق بعض الشباب وراء رفقاء السوء وأفكارهم المنحرفة والمتطرفة.	0.560	2.40	7
16	مغالاة بعض الفتيات في طريقة اللبس والتعامل مع الشباب.	0.543	2.34	11
	المتوسط العام		**2.39**	

يتضح من الجدول السابق أيضاً أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة من الطلبة عن هذا البعد قد بلغ (2.39) وهو يقع في المستوى (موافق) طبقاً لمفتاح التصحيح، مما يدل على أن عبارات هذا البعد قد حظيت على موافقة أفراد العينة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الانتشار المتزايد للسلوكيات اللامعيارية بين الشباب يرجع إلى عوامل مرتبطة بنواحي متعددة منها الجانب الأخلاقي والديني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي والتكنولوجي وغيرها، كما أن الشباب هم الأكثر إدراكاً لعوامل انتشار اللامعيارية بينهم.

كما يتضح أيضاً أن المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البعد قد تراوحت بين (1.94، 2.80) بين أدنى وأعلى متوسط حسابي، حيث حصلت (11) عبارة من إجمالي (16) عبارة على موافقة العينة وبنسبة مئوية قدرها 68.75% بمعنى أن أكثر من ثلثي هذه العبارات تمثل دوافع لانتشار اللامعيارية بين الشباب.

وقد حصلت العبارة رقم (6) والتي نصها "غياب الحوار مع الشباب والفتيات داخل الجامعة" على أعلى متوسط حسابي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن فقدان الحوار داخل الجامعة له عواقب وخيمة حيث يؤدي إلى إيجاد أجيال ضعيفة وغير قادرة على تكوين اتجاهات إيجابية في المجتمع. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جيدوري. 2012) والتي أوضحت مدى الحاجة إلى إدارة جامعية تشاورية حقيقية على أرض الواقع تمنح الطلبة حقوقهم في التحاور معهم، ولا تحرمهم من المشاركة في تحديد حاضرهم ومستقبلهم.

وهناك عشر عبارات أخرى حصلت على موافقة أفراد العينة وهي على الترتيب من الثاني وحتى الحادي عشر، حيث جاءت العبارة رقم (9) والتي نصها "التعامل بسطحية مع مشكلات الشباب الجامعي دون معالجة حقيقية". في الترتيب الثاني، ثم العبارة رقم (4) والتي نصها "شعور بعض الشباب بأن العنف يؤدي للحصول على ما يرغبونه". في الترتيب الثالث، ثم العبارة رقم (1) والتي نصها "وجود فراغ عند بعض الشباب الجامعي" في الترتيب الرابع، ثم العبارة رقم (8) والتي نصها "تقليد السلوكيات اللامعيارية التي تشاهد في وسائل الإعلام المختلفة" في الترتيب الخامس، ثم العبارة رقم (14) والتي نصها "ضعف عملية الإرشاد النفسي والتربوي للشباب والفتيات داخل الجامعة" في الترتيب السادس، ثم العبارة رقم (15) والتي نصها "انسياق بعض الشباب وراء رفقاء السوء وأفكارهم المنحرفة والمتطرفة". في الترتيب السابع، ثم العبارة رقم (2) والتي نصها "قلة شعور بعض الشباب بالمسئولية تجاه نفسه ومجتمعه". في الترتيب الثامن، ثم العبارة رقم (11) والتي نصها "خلو المناهج الجامعية من آليات تعزيز القيم والمعايير الاجتماعية". في الترتيب التاسع، ثم العبارة رقم (7) والتي نصها "ضعف الوازع الديني والأخلاقي عند بعض الشباب الجامعي" في الترتيب العاشر، ثم العبارة رقم (16) والتي نصها "مغالاة بعض الفتيات في طريقة اللبس والتعامل مع الشباب". في الترتيب الحادي عشر.

بينما حصلت خمس عبارات فقط على موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة وهي على الترتيب من الحادي عشر وحتى السادس عشر، وهذا يعني أن عوامل انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي والمتضمنة في هذه العبارات الخمس، تمثل إلى حد ما مصادر لانتشار اللامعيارية بينهم.

ولعل أول هذه المظاهر ما تمثله العبارة رقم (13) والتي نصها "التوزيع غير العادل للخدمات الجامعية المختلفة". حيث جاءت في الترتيب الثاني عشر، يليها العبارة رقم (12) والتي نصها "شعور الشباب الجامعي بمسئولية الجامعة في توفير فرص عمل مناسبة لهم" في الترتيب الثالث عشر، ثم العبارة رقم (3) والتي نصها "غياب ممارسة العمل السياسي داخل الجامعة لفترة طويلة". في الترتيب الرابع عشر، ثم العبارة رقم (5) والتي نصها "غياب القوانين الرادعة بحق الشباب المخالفين للأنظمة والتعليمات الجامعية". في الترتيب الخامس عشر، ثم العبارة رقم (10) والتي نصها "غياب الحرس الجامعي عن المشهد داخل الجامعة". في الترتيب السادس عشر.

ومما يجب الإشارة إليه في هذا الصدد هو رؤية أفراد العينة لغياب الحرس الجامعي عن المشهد داخل الجامعي على أنه آخر العوامل التي قد تتسبب في انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي،

ويمكن تفسير ذلك في ضوء اعتقادهم بأن وجود الحرس الجامعي يعني العودة مرة أخرى إلى النظر لكافة الأنشطة والأعمال التي يقومون بها داخل الجامعة نظرة أمنية مما يعيق حريتهم في مزاولتها وممارستها.

ج) تفسير نتائج البعد الثالث: مقترحات للحد من انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي المصري:

ويوضح الجدول التالي استجابات أفراد العينة حول هذا البعد.

جدول رقم (8) استجابات أفراد العينة حول مقترحات للحد من انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي المصري

م	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	تضمين البرامج الدراسية مساقات للتوعية بمخاطر انتشار اللامعيارية على الفرد والمجتمع.	0.543	2.34	12
2	حرمان الطلبة الممارسين للسلوكيات اللامعيارية من مزاولة الأنشطة الجامعية.	0.677	2.41	8
3	تدريب أعضاء هيئة التدريس على آليات تعديل سلوكيات الشباب في ضوء المعايير الاجتماعية.	0.697	2.42	7
4	تحقيق التكامل بين الجامعة والمؤسسات الدينية والشبابية للحد من الممارسات اللامعيارية بين الشباب.	0.650	2.13	14
5	فتح باب الحوار بين الشباب وقيادات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس على مستوى فردي وجماعي.	0.565	2.55	3
6	تطبيق العقوبات الجامعية الخاصة بممارسة السلوك اللامعياري دون استثناء.	0.701	2.37	10
7	قيام إدارة رعاية الشباب بإنشاء مدونة إليكترونية بعنوان "السلوك المناهض للمعيارية" وتحفيز الطلبة للاشتراك بها.	0.655	2.49	5
8	تفعيل دور مراكز الإرشاد الجامعية في تقديم الدعم الوقائي والعلاجي للشباب ذوي السلوك اللامعياري.	0.638	2.47	6
9	إعداد وثيقة جامعية بمشاركة كافة الشباب والفتيات لمناهضة السلوكيات اللامعيارية داخل الجامعة.	0.576	2.51	4
10	قيام إدارة الجامعة بتوفير مراكز تدريب للشباب على ممارسة الحياة السياسية.	0.779	2.39	9
11	توجيه طاقة الشباب الجامعي للمشاركة في الأنشطة المجتمعية والجامعية.	0.553	2.34	13
12	إنشاء شرطة جامعية وإعطائها صلاحيات الضبطية العادلة.	0.827	2.19	15
13	حظر دخول غير الطلبة إلى الجامعة إلا بتصريح رسمي.	0.701	2.37	10
14	إتاحة الفرصة لممارسة الفكر السياسي البناء داخل الجامعة.	0.641	2.35	11
15	قيام كافة أفراد الجامعة بإشعار شبابها بالثقة والمسئولية واحترام تفكيرهم.	0.536	2.64	2
16	المساهمة الجادة والفاعلة لإدارة الجامعة في قضايا تشغيل الخريجين.	0.458	2.70	1
	المتوسط العام		**2.42**	

يتضح من الجدول السابق أيضاً أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة من الطلبة عن هذا البعد قد بلغ (2.42) وهو يقع في المستوى (أولوية كبيرة) طبقاً لمفتاح التصحيح، مما يدل على أن مقترحات الحد من انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي قد حظيت على موافقة أفراد العينة، ويجب أن تعطى لها الأولوية عند البدء في اتخاذ إجراءات فعلية من قبل إدارة الجامعة للتصدي للسلوكيات اللامعيارية أو الحد منها. ويمكن تفسير ذلك في ضوء التوجه الإيجابي من قبل الطلبة وتلهفهم الشديد نحو إيجاد آليات فعلية وجادة للحد من ظاهرة اللامعيارية المنتشرة بين شباب الجامعة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد اللطيف. 2013) والتي وافق فيها أفراد العينة على عدة مقترحات لمواجهة العنف كأحد مظاهر اللامعيارية داخل الجامعة والتي منها القضاء على كل أشكال الفساد داخل الجامعة، وإعادة النظر في المناهج الجامعية للتوعية بمخاطر العنف، ونشر ثقافة الاختلاف وقبول الآخر.

وبنظرة تحليلية لعبارات هاذ المحور نجد أن العبارة رقم (16) والتي نصها "المساهمة الجادة والفاعلة لإدارة الجامعة في قضايا تشغيل الخريجين" قد احتلت الترتيب الأول من وجهة نظر أفراد العينة كأحد المقترحات التي يمكن أن تسهم في الحد من اللامعيارية المنتشرة بين الشباب الجامعي، وفي ذلك إشارة واضحة إلى ضرورة التفكير الجاد والفعلي من قبل إدارة الجامعة في آليات حقيقية يمكن أن تسهم في مواجهة مشكلة بطالة الخريجين، خاصة وأن البطالة ليست مشكلة اقتصادية فحسب بل هي مشكلة نفسية، واجتماعية، وأمنية، وسياسية، حيث أن الشباب الجامعي العاطل عن العمل والذين يفتقدون الوازع الديني هم الذين يقدمون على ممارسة السلوكيات اللامعيارية أكثر من غيرهم.

كما يتضح أيضاً أنه على الرغم من حصول العبارة رقم (12) والتي نصها "إنشاء شرطة جامعية وإعطائها صلاحيات الضبطية العادلة" على الترتيب الأخير، إلا أنها تشير إلى موافقة إلى حد ما على إنشاء شرطة جامعية مدربة على التعامل مع الطلبة، مع ضرورة أن يحكم عملها العدالة بين الجميع وأن يقتصر دورها على حماية المنشأة الجامعية وعدم وضع قيود على مزاولة الطلبة لأنشطتهم المختلفة.

2- بالنسبة لاستبانة أعضاء هيئة التدريس:

أ) تفسير نتائج البعد الأول: الخصائص الريادية المأمول تنميتها لدى الشباب الجامعي:

يـدور هـذا البعـد حـول الخصـائص الريادية الـتي يجـب علـى الجامعـة تنميتهـا لـدى الشـباب الجـامعي، وقـد تم اختيـار هـذه الخصـائص في ضـوء أبعـاد الريادية المختلفـة والـتي منهـا الاسـتقلالية، الإبداعية، والاستباقية، والتنافسية، وتحمل المخاطر والضغوط، والموثوقية والعمل وفق المعايير الأخلاقية، والبحث عن المعلومات اللازمة للعمل، والجودة والنوعية، وحب الإنجاز، وحل المشكلات، والتخطيط المنظم، والإقناع واستخدام إستراتيجيات التأثير وغيرها.

ويوضح الجدول التالي استجابات أفراد العينة حول هذا البعد.

جدول رقم (9) استجابات أفراد العينة حول الخصائص الريادية المأمول تنميتها لدى الشباب الجامعي

م	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	توليد أفكار جديدة وإبداعية للوصول إلى الهدف.	0.572	2.68	2
2	إنجاز الأعمال قبل أن تطلب وقبل أن تفرضها الأحداث.	0.720	2.49	10
3	تحمل المسئولية الكاملة عند الخطأ.	0.641	2.45	12
4	الاستجابة لمقترحات وانتقادات الآخرين.	0.503	2.54	9
5	التحلي بالاستقامة والعمل وفق المعايير الأخلاقية.	0.543	2.79	1
6	الوفاء بالالتزامات حتى وإن كان هناك جهد إضافي مضاعف.	0.593	2.60	6
7	البحث المستمر للحصول على المعلومات اللازمة.	0.734	2.46	11
8	القيام بمهام وأنشطة تطابق المواصفات أو تفوقها.	0.664	2.67	3
9	العمل تحت الضغوط المختلفة.	0.653	2.58	7
10	وضع الخطط للوصول إلى الأهداف ضمن أطر زمنية محددة.	0.481	2.65	5
11	رؤية المشكلات والمتغيرات كفرص يتحتم اقتناصها.	0.495	2.60	6
12	السعي إلى الاستقلال من سلطة وسيطرة الآخرين.	0.535	2.44	13
13	استخدام استراتيجيات مدروسة للتأثير على الآخرين وإقناعهم.	0.606	2.56	8
14	تحديد من يستحق الثقة وبناء علاقة معه.	0.550	2.66	8
	المتوسط العام		**2.58**	

يتضـح مـن الجـدول السـابق أن المتوسـط الحسـابي لاسـتجابات أفـراد العينـة مـن أعضـاء هيئـة التدريس عن هذا البعد قد بلغ (2.58) وهو يقع في المستوى (أولوية كبيرة) طبقاً لمفتاح التصحيح، مما

يدل على أن عبارات هذا البعد قد حظيت على موافقة أفراد العينة، وفي ذلك إشارة إلى أن كافة الخصائص الريادية التي تضمنتها العبارات السابقة يجب أن تسعى الجامعة إلى تنميتها عند الشباب الجامعي.

كما يتضح أيضاً أن المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البعد قد تراوحت بين (2.44، 2.79) بين أدنى وأعلى متوسط حسابي، حيث حصلت العبارة رقم (5) والتي نصها "التحلي بالاستقامة والعمل وفق المعايير الأخلاقية "على الترتيب الأول من وجهة نظر أفراد العينة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما شهده الحرم الجامعي في فترة ما بعد يناير 2011 من اعتداءات شديدة من قبل بعض الطلبة على أعضاء وعضوات هيئة التدريس سواء اعتداءات لفظية أو جسدية في بعض الأحيان، الأمر الذي جعل أفراد العينة يتجهون نحو التحلي بالقيم الأخلاقية في مقدمة الخصائص الريادية التي يجب على الجامعة تنميتها لدى شبابها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (وصفي. 2012). والتي توصلت إلى أن أزمة الأخلاق في المجتمع المصري يمكن التغلب عليها من خلال عدة حلول أولها التربية الدينية التي تعزيز القيم الأيجادية في علاقة الفرد بالناس وذلك بدءاً من الأسرة ومروراً بالمدرسة وانتهاء بالجامعة".

ثم توالت بعد ذلك في الترتيب الخصائص الريادية المختلفة والتي يمكن ترتيبها على النحو التالي:

الترتيب الثاني (توليد أفكار جديدة وإبداعية للوصول إلى الهدف)، والثالث (القيام بمهام وأنشطة تطابق المواصفات أو تفوقها)، والرابع (تحديد من يستحق الثقة وبناء علاقة معه)، والخامس (وضع الخطط للوصول إلى الأهداف ضمن أطر زمنية محددة)، والسادس (رؤية المشكلات والمتغيرات كفرص يتحتم اقتناصها) وأيضاً في نفس الترتيب السادس (الوفاء بالالتزامات حتى وإن كان هناك جهد إضافي مضاعف)، والترتيب السابع (العمل تحت الضغوط المختلفة)، والثامن (استخدام استراتيجيات مدروسة للتأثير على الآخرين وإقناعهم)، والتاسع (الاستجابة لمقترحات وانتقادات الآخرين)، والعاشر (إنجاز الأعمال قبل أن تُطلب وقبل أن تفرضها الأحداث)، والحادي عشر (البحث المستمر للحصول على المعلومات اللازمة)، والثاني عشر (تحمل المسئولية الكاملة عند الخطأ)، والثالث عشر (السعي إلى الاستقلال من سلطة وسيطرة الآخرين).

ولعل ترتيب الخصائص الريادية في هذه الدراسة يتفق مع ما جاء في دراسة (إبراهيم. 2013. 67- 94) والتي قامت بتحديد الخصائص الريادية التي يجب أن يتمتع بها الريادي الناجح

ومنها (الميل نحو المخاطرة، الثقة بالنفس، التفاؤل، الرغبة بالنجاح، الحاجة للانجاز) وهي وإن كانت مختلفة في أولوية الترتيب إلا أنها تتفق معها في الإطار العام لخصائص الريادي الناجح.

ب) تفسير نتائج البعد الثاني: دور الجامعة في تنمية الخصائص الريادية لدى الشباب الجامعي:

يدور هذا البعد حول دور الجامعة في تنمية الخصائص الريادية لدى الشباب الجامعي وذلك من خلال آليات مختلفة يمكن تفعيلها في ضوء الوظيفة الثلاثية للجامعة حتى لا يكون هناك عبئاً إضافياً لا على الجامعة ولا على أعضاء هيئة التدريس في تنفيذ هذه الآليات.

ويوضح الجدول التالي استجابات أفراد العينة حول هذا البعد.

جدول رقم (10) استجابات أفراد العينة حول دور الجامعة في تنمية الخصائص الريادية لدى الشباب الجامعي

م	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	تقديم مقررات الريادية لطلبة المرحلة الجامعية الأولى.	0.630	2.51	9
2	فتح مسارات فرعية للريادية وموضوعاتها في إطار برامج الدراسات العليا.	0.571	2.45	10
3	تحويل الريادية إلى ثقافة وممارسة في كافة البرامج والأنشطة الجامعية.	0.526	2.72	2
4	تقديم برامج إرشادية للشباب لتنمية الشخصية الريادية لديهم.	0.546	2.67	5
5	دعوة مؤسسات مجتمعية للمشاركة في تنمية الخصائص الريادية لدى الشباب.	0.691	2.36	14
6	تنويع طرق تدريس التعليم للريادة مثل لقاء المبدعين وعمل مشروع وغيرها.	0.537	2.54	8
7	تشجيع الشباب على تقديم أفكارهم وتحويلها إلى أنشطة ريادية ذات قيمة.	0.540	2.68	4
8	تمييز أصحاب الأفكار المبدعة من الشباب ومكافأتهم دون غيرهم.	0.565	2.58	7
9	إنشاء مركز للريادية مهمته تنمية التفكير الريادي لدى الشباب الجامعي.	0.423	2.77	1
10	إتاحة الفرصة للشباب لمخالطة نماذج من رواد المجتمع في مجالات مختلفة.	0.709	2.46	13
11	تكليف كافة طلبة الجامعة بعمل مشروعات ريادية كشرط للتخرج.	0.499	2.70	3
12	إشراك الشباب الجامعي في حلقات نقاشية مستمرة تدور حول الريادية.	0.658	2.47	12
13	المساهمة الجادة في دعم التوجه التطبيقي لمشروعات الشباب الريادية.	0.522	2.63	6
14	اختيار الشباب الذي يمثلها خارجياً ممن تتوافر فيهم الخصائص الريادية.	0.504	2.49	11
	المتوسط العام		**2.52**	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس عن هذا البعد قد بلغ (2.52) وهو يقع في المستوى (أولوية كبيرة)، مما يدل على أن عبارات هذا البعد قد حظيت على موافقة أفراد العينة، وفي ذلك إشارة إلى أن كافة الأدوار التي تضمنتها العبارات السابقة يجب أن تسعى الجامعة إلى القيام بها تحقيقاً لهدف تنمية الخصائص الريادية عند الشباب الجامعي.

كما يتضح أيضاً أن المتوسطات الحسابية لعبارات هذا البعد قد تراوحت بين (2.36، 2.77) بين أدنى وأعلى متوسط حسابي، حيث حصلت العبارة رقم (9) والتي نصها "إنشاء مركز للريادية مهمته تنمية التفكير الريادي لدى الشباب الجامعي". على الترتيب الأول من وجهة نظر أفراد العينة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء إنشاء مركز مستقل يعني بنشر ثقافة الريادية بين كافة منسوبي الجامعة وليس بالطلبة فقط كي تصبح الريادية ليست مجرد كلمة أو مصطلح بل فكر وسلوك وواقع معمول به داخل الجامعة وخارجها.

ثم جاءت في الترتيب الثاني (تحويل الريادية إلى ثقافة وممارسة في كافة البرامج والأنشطة الجامعية)، وفي الترتيب الثالث (تكليف كافة طلبة الجامعة بعمل مشروعات ريادية كشرط للتخرج)، والرابع (تشجيع الشباب على تقديم أفكارهم وتحويلها إلى أنشطة ريادية ذات قيمة)، والخامس (تقديم برامج إرشادية للشباب لتنمية الشخصية الريادية لديهم)، والسادس (المساهمة الجادة في دعم التوجه التطبيقي لمشروعات الشباب الريادية)، والترتيب السابع (تمييز أصحاب الأفكار المبدعة من الشباب ومكافأتهم دون غيرهم)، والثامن (تنويع طرق تدريس التعليم للريادة مثل لقاء المبدعين وعمل مشروع وغيرها)، والتاسع (تقديم مقررات الريادية لطلبة المرحلة الجامعية الأولى)، والعاشر (فتح مسارات فرعية للريادية وموضوعاتها في إطار برامج الدراسات العليا)، والحادي عشر (اختيار الشباب الذي يمثلها خارجياً ممن تتوفر فيهم الخصائص الريادية)، والثاني عشر (إشراك الشباب الجامعي في حلقات نقاشية مستمرة تدور حول الريادية)، والثالث عشر (إتاحة الفرصة للشباب لمخالطة نماذج من رواد المجتمع في مجالات مختلفة). والرابع عشر (دعوة مؤسسات مجتمعية للمشاركة في تنمية الخصائص الريادية لدى الشباب). ولعل بعض هذه المقترحات تتفق مع ما أوصت به دراسة (جودت، غسان. 2011. 139- 168) من ضرورة التركيز على المواد التدريسية المتعلقة بالريادية، فضلاً عن ضرورة نشر ثقافة الريادية بين كافة أفراد المجتمع الجامعي.

خلاصة نتائج الدراسة الميدانية:

أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

1- استشعار الطلبة بتفشي وانتشار السلوكيات اللامعيارية بينهم إلى الحد الذي جعلها تبدو ظاهرة للجميع وملفته للانتباه، نتيجة لممارسة تلك السلوكيات داخل الحرم الجامعي وخارجه، ولهذا اتفق أفراد العينة على قيام الشباب الجامعي المصري بممارسة أكثر من 56% من مظاهر اللامعيارية داخل الحرم الجامعي، والتي يأتي في مقدمتها التخريب والإتلاف للممتلكات والمباني والتجهيزات الجامعية، والمزاح غير الأخلاقي داخل القاعات الدراسية، واللجوء إلى التدخين داخل الحرم الجامعي، ومعاكسة الفتيات داخل الحرم الجامعي والتحرش بهن، والمغالاة في العنف والتطرف أثناء فترة انتخابات اتحاد الطلاب.

2- اتفق أفراد العينة على أن هناك بعض من مظاهر اللامعيارية التي يمارسها الشباب الجامعي بدرجة إلى حد ما، بمعنى أنهم يقومون بها على فترات وليس بصفة مستمرة والتي منها دخول الحرم الجامعي بآلات حادة لاستخدامها في أمور العنف والبلطجة، والتطاول على القيادات الجامعية والتهكم عليهم، والتركيز على السلبيات في أفكار الآخرين ومحاولة تضخميها.

3- رصدت الدراسة مجموعة من العوامل وراء انتشار مظاهر اللامعيارية بين الشباب الجامعي وفي مقدمة هذه العوامل: غياب الحور مع الشباب والفتيات داخل الجامعة، والتعامل بسطحية مع مشكلات الشباب الجامعي دون معالجة حقيقية، وشعور بعض الشباب بأن العنف يؤدي للحصول على ما يرغبونه، ووجود فراغ عند بعض الشباب الجامعي، وغيرها.

4- توصلت الدراسة إلى عدة مقترحات للحد من انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي وفي مقدمتها: المساهمة الجادة والفاعلة لإدارة الجامعة في قضايا تشغيل الخريجين، وقيام كافة أفراد الجامعة بإشعار شبابها بالثقة والمسئولية واحترام تفكيرهم، وفتح باب الحوار بين الشباب وقيادات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس على مستوى فردي وجماعي، وإعداد وثيقة جامعية بمشاركة كافة الشباب والفتيات لمناهضة السلوكيات اللامعيارية داخل الجامعة.

5- حددت الدراسة مجموعة من الخصائص الريادية التي يجب على الجامعة تنميتها لدى الشباب الجامعي وذلك في ضوء أبعاد الريادية المختلفة والتي منها الاستقلالية، الإبداعية، والاستباقية، والتنافسية، وتحمل المخاطر والضغوط، والموثوقية والعمل وفق المعايير

الأخلاقية، والبحث عن المعلومات اللازمة للعمل، والجودة والنوعية، وحب الانجاز، وحل المشكلات، والتخطيط المنظم، والإقناع واستخدام إستراتيجيات التأثير.

6- أوضحت الدراسة دور الجامعة في تنمية الخصائص الريادية لدى الشباب الجامعي وذلك من خلال آليات مختلفة يمكن تفعيلها في ضوء الوظيفة الثلاثية للجامعة حتى لا يكون هناك عبئاً إضافياً لا على الجامعة ولا على أعضاء هيئة التدريس في تنفيذ هذه الآليات ومنها إنشاء مركز للريادية مهمته تنمية التفكير الريادي لدى الشباب الجامعي، وتحول الريادية إلى ثقافة وممارسة في كافة البرامج والأنشطة الجامعية، وتكليف كافة طلبة الجامعة بعمل مشروعات ريادية كشرط للتخرج، وتشجيع الشباب على تقديم أفكارهم وتحويلها إلى أنشطة ريادية ذات قيمة.

(الرؤية التربوية المقترحة للتحول بشباب الجامعة المصرية من اللامعيارية إلى الريادية)

فلسفة الرؤية التربوية المقترحة:

تعد تنمية الخصائص الريادية لدى الشباب الجامعي أبرز التوجهات الحديثة التي تميز حركات التطوير التربوي في دول العام كافة، كما أنها تشكل أولوية من أولويات النظم التربوية في ظل عالم متسارع التغير، يشهد تطورات مختلفة.

من هنا وانطلاقاً مما توصلت إليه الدراسة الميدانية من نتائج تسعى الدراسة الحالية إلى بناء رؤية مقترحة للتحول بشباب الجامعة المصرية من اللامعيارية إلى الريادية وذلك من خلال تحديد الشباب الجامعي ذوي السلوك اللامعياري، وكذلك تحديد الشباب الذين تتوافر فيهم بعضاً من الخصائص الريادية، ثم وضع أدوار محددة للجامعة للحد من انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي المصري، وكذلك تنمية الخصائص الريادية بينهم، ثم يتبع هذه المرحلة عملية تدعيم لهذه الأدوار من خلال برنامج تدريبي يهدف إلى الحد من انتشار اللامعيارية وتنمية الخصائص الريادية لدى الشباب الجامعي.

أهداف الرؤية التربوية المقترحة:

تهدف الرؤية التربوية المقترحة إلى:

1- وضع آليات محددة لاكتشاف الشباب ذوي السلوك اللامعياري والسلوك الريادي.

2- نشر ثقافة مناهضة للسلوك اللامعياري وثقافة داعمة لتبني الريادية كأسلوب حياة بين الشباب الجامعي.

3- قيام الجامعة بدورها في الحد من انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي المصري.

4- قيام الجامعة بدورها في تنمية الخصائص الريادية لدى الشباب الجامعي.

5- إعداد برنامج تدريبي للحد من انتشار اللامعيارية وتنمية الخصائص الريادية لدى الشباب الجامعي.

مبررات الرؤية التربوية المقترحة:

تستند الرؤية التربوية المقترحة إلى عدة مبررات أبرزها تفشي وانتشار المظاهر اللامعيارية التي يقوم بها الشباب داخل الحرم الجامعي ومنها التخريب والإتلاف للممتلكات والمباني والتجهيزات الجامعية، والمزاح غير الأخلاقي داخل القاعات الدراسية، واللجوء إلى التدخين داخل الحرم الجامعي، ومعاكسة الفتيات والتحرش بهن، والمغالاة في العنف والتطرف أثناء فترة انتخابات اتحاد الطلاب وغيرها من المظاهر التي تفرض على الجامعة ضرورة البدء في اتخاذ إجراءات فعلية وجادة لعودة الهيبة والاحترام والقدسية إلى الحرم الجامعي.

من ناحية أخرى فإن الشباب يمتلك الكثير من الطاقات والإمكانات التي إذا لم تستثمر في اتجاهات إيجابية فسوف تستثمر في أغراض ونواحي وسلوكيات لا معيارية قد تضر بالشباب أنفسهم أو بمجتمعاتهم، لذا فقد بات من الضروري التوجه نحو تعديل هذه السلوكيات والممارسات اللامعيارية، والتحول بها نحو منظومة جديدة قائمة على الخصائص الريادية.

مراحل تنفيذ الرؤية التربوية المقترحة:

المرحلة الأولى: اكتشاف الشباب ذوي السلوك اللامعياري والسلوك الريادي:

يتم اكتشاف هؤلاء الشباب من خلال عدة أساليب من بينها:

1- قيام المرشد الأكاديمي بمعاونة بعض الإخصائيين من إدارة رعاية الشباب بمتابعة الشباب الجامعي خلال تواجدهم بالقاعات الدراسية وأثناء فترة الامتحانات، وأثناء فترة انتخابات اتحاد الطلاب وخلال اللقاءات والندوات مع القيادات الجامعية، وأثناء المظاهرات والتجمعات الشبابية وخلال تواجد البعض منهم خارج القاعات الدراسية، وخلال

تواجدهم أيضاً في الرحلات والمعسكرات وغيرها، وذلك لرصد السلوكيات اللامعيارية التي قد تصدر من البعض منهم، شريطة أن تتم عملية الملاحظة هذه بأسلوب علمي وموضوعي وفي ضوء استمارة ملاحظة محدد بنودها مسبقاً وليس بطريقة عشوائية.

2- قيام إدارة رعاية الشباب بإنشاء لجنة اكتشاف الرواد من الطلاب والطالبات، وذلك بمعاونة أعضاء هيئة التدريس المكلفين كرواد للشعب الدراسية المختلفة، أو حتى أعضاء هيئة التدريس في كل شعبة دراسية، وذلك لاكتشاف الشباب الذين تتوافر فيهم الخصائص الريادية والتي منها حب العمل والحاجة للإنجاز، والإصرار على النجاح، والثقة بالنفس، والاستقلالية والقدرة على العمل ضمن فريق وغيرها، على أن يتم ذلك أيضاً في ضوء معايير محددة ضمن استبانة أو مقابلة فضلاً عن وجود شواهد وأدلة تؤكد توافر الخصائص الريادية لدى الشاب أو الفتاة.

المرحلة الثانية: نشر ثقافة مناهضة للسلوك اللامعياري وثقافة داعمة لتبني الريادية كأسلوب حياة بين الشباب الجامعي:

بالنسبة لآليات نشر ثقافة مناهضة السلوك اللامعياري:

1- إعداد وثيقة جامعية بمشاركة كافة الشباب والفتيات لمناهضة السلوكيات اللامعيارية داخل الجامعة، على أن تضم هذه الوثيقة بنود محددة يتفق عليها كافة الشباب، ومن يخالف أحد البنود يخضع للعقوبات التأديبية المنصوص عليها من قبل اللوائح والتنظيمات الجامعية، فضلاً عن حرمانه من ممارسة الأنشطة الجامعية وإعلان اسمه في لوحة الإعلانات الخاصة بالعقوبات الطلابية.

2- إنشاء مدونة إليكترونية بعنوان "السلوك المناهض للامعيارية"، على أن يقوم الشباب أنفسهم بإدارة هذه المدونة وتحفيز زملائهم على الاشتراك بها، وإصدار مجلة شهرية إليكترونية عن هذه المدونة وذلك من ميزانية إدارة رعاية الشباب، وتطبع وتوزع على كافة الطلاب.

بالنسبة لآليات نشر ثقافة داعمة لتبني الريادية كأسلوب حياة بين الشباب الجامعي:

1- إشراك الشباب الجامعي في حلقات نقاشية مستمرة تدور حول الريادية.

2- اختيار الشباب الذي يمثل الجامعة أو الكلية خارجياً ممن تتوفر فيهم الخصائص الريادية.

3- تمييز أصحاب الأفكار المبدعة من الشباب الجامعي ومكافأتهم دون غيرهم.

4- تحويل الريادية إلى ثقافة وممارسة في كافة البرامج والأنشطة الجامعية.

5- عقد مؤتمر سنوي بعنوان الريادية ويترك للطلاب إدارة وتنظيم المؤتمر وتحديد فعالياته.

6- التكامل مع المؤسسة الشبابية لنشر ثقافة الريادية بين الشباب.

المرحلة الثالثة: قيام الجامعة بدورها في الحد من انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي وتنمية الخصائص الريادية لديهم:

بالنسبة لدور الجامعة في الحد من انتشار اللامعيارية:

1- تضمين البرامج الدراسية مساقات للتوعية بمخاطر انتشار اللامعيارية على الفرد والمجتمع.

2- تدريب أعضاء هيئة التدريس. على آليات تعديل سلوكيات الشباب في ضوء المعايير الاجتماعية.

3- تحقيق التكامل بين الجامعة والمؤسسات الدينية والشبابية للحد من الممارسات اللامعيارية بين الشباب.

4- فتح باب الحوار بين الشباب وقيادات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس على مستوى فردي وجماعي.

5- تطبيق العقوبات الجامعية الخاصة بممارسة السلوك اللامعياري دون استثناء.

6- تفعيل دور مراكز الإرشاد الجامعية في تقديم الدعم الوقائي والعلاجي للشباب ذوي السلوك اللامعياري.

7- قيام إدارة الجامعة بتوفير مراكز تدريب للشباب على ممارسة الحياة السياسية.

8- توجيه طاقة الشباب الجامعي للمشاركة في الأنشطة المجتمعية والجامعية.

9- حظر دخول غير الطلبة إلى الجامعة إلا بتصريح رسمي.

10- إتاحة الفرصة لممارسة الفكر السياسي البناء داخل الجامعة.

11- قيام كافة أفراد الجامعة بإشعار شبابها بالثقة والمسئولية واحترام تفكيرهم.

12- المساهمة الجادة والفاعلية لإدارة الجامعة في قضايا تشغيل الخريجين.

بالنسبة لدور الجامعة في تنمية الخصائص الريادية لدى الشباب الجامعي:

1- تقديم مقررات الريادية لطلبة المرحلة الجامعية الأولى.

2- فتح مسارات فرعية للريادية وموضوعاتها في إطار برامج الدراسات العليا.

3- تقديم برامج إرشادية للشباب لتنمية الشخصية الريادية لديهم.

4- دعوة مؤسسات مجتمعية للمشاركة في تنمية الخصائص الريادية لدى الشباب.

5- تنويع طرق تدريس التعليم للريادة مثل لقاء المبدعين وعمل مشروع وغيرها.

6- تشجيع الشباب على تقديم أفكارهم وتحويلها إلى أنشطة ريادية ذات قيمة.

7- إتاحة الفرصة للشباب لمخالطة نماذج من رواد المجتمع في مجالات مختلفة.

8- إنشاء مركز للريادية مهمته تنمية التفكير الريادي لدى الشباب الجامعي.

9- تكليف كافة طلبة الجامعة بعمل مشروعات ريادية كشرط للتخرج.

10- المساهمة الجادة في دعم التوجه التطبيقي لمشروعات الشباب الريادية.

المرحلة الرابعة: إعداد برنامج تدريبي للحد من انتشار اللامعيارية وآخر لتنمية الخصائص الريادية لدى الشباب الجامعي:

البرنامج التدريبي الأول: برنامج تدريبي للحد من انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي المصري:

أهداف البرنامج:

1- التعرف على المعايير الاجتماعية كمقياس للامعيارية.

2- التعرف على واقع الممارسات اللامعيارية المنتشرة بين الشباب الجامعي المصري.

3- تحديد آليات التوافق بين السلوكيات التي يمارسها الشباب الجامعي والمعايير الاجتماعية المتعارف عليها.

4- إدراك أهمية الحفاظ على الوقت الجامعي واستثماره فيما يفيد وأهمية الحفاظ على المباني الجامعية.

5- إدراك آليات ممارسة الحياة السياسية داخل الجامعة بطريقة صحيحة وبناءة.

6- التعرف على طرق توجيه طاقات الشباب الجامعي في النواحي الإيجابية التي تخدم نفسه وتخدم مجتمعه.

7- التحضير لمواقف عملية لاستخراج واستغلال الطاقات الإيجابية داخل كل متدرب من خلال أنشطة جامعية أو زيارات ميدانية لمؤسسات خيرية أو مجتمعية.

الفئة المستهدفة من البرنامج التدريبي:

الشباب الجامعي ذوي السلوك اللامعياري والذين تم اكتشافهم في المرحلة الأولى من تنفيذ الرؤية المقترحة.

عدد المشاركين في البرنامج التدريبي:

لا يزيد عدد المشاركين في البرنامج التدريبي عن عشرين فرد.

مدة البرنامج التدريبي:

تتحدد مدة البرنامج التدريبي بمعدل (56) ساعة تدريبية، بحيث تنفذ في سبعة أسابيع وبواقع يومين في الأسبوع وأربع ساعات يومياً.

القيم التي يجب أن يركز عليها البرنامج التدريبي:

1- احترام هيبة وقدسية الحرم الجامعي.

2- الحفاظ على الممتلكات والمباني الجامعية.

3- تقبل النقد واحترام رأي الآخرين.

4- الإدارة الفعالة للوقت الجامعي.

5- تحمل المسئولية تجاه النفس وتجاه المجتمع.

مكونات البرنامج التدريبي:

موضوعات التدريب	عدد الساعات التدريبية	
	نظري	عملي
منظومة القيم والمعايير الاجتماعية للمجتمع المصري.	4	-
المعايير الاجتماعية كمقياس اللامعيارية.	4	-
الحرم الجامعي: قدسيته وهيبته واحترامه.	2	2
واقع السلوكيات اللامعيارية بين الشباب الجامعي المصري.	2	2
آليات التوافق بين السلوكيات اللامعيارية والمعايير الاجتماعية.	4	-
الإدارة الفعالة للوقت الجامعي.	2	2
الحفاظ على المباني والتجهيزات الجامعية من المنظور الإسلامي.	4	
الحياة السياسية داخل الجامعة بين الواقع والمأمول.	2	2
طرق توجيه طاقات الشباب الجامعي في النواحي الإيجابية.	4	-
مواقف عملية لاستخراج واستغلال الطاقات الإيجابية للشباب الجامعي.	2	18
الإجمالي	**30**	**26**
	56 ساعة تدريبية	

البرنامج التدريبي الثاني: برنامج تدريبي لتنمية الخصائص الريادي لدى الشباب الجامعي المصري:

أهداف البرنامج:

أهداف معرفية ومنها:

- التعرف على الريادية من حيث النشأة والمفهوم.
- التعرف على المهارات التي يجب أن يمتلكها الشخص الريادي.
- التعرف على خصائص الريادي الناجح.
- التعرف على كيفية تأسيس مشروع ريادي بعد التخرج.

أهداف مهارية وعملية ومنها:

- تنمية قدرة المتدربين على البحث عن الفرص وأخذ المبادرة.
- تنمية قدرة المتدربين على التحكم الذاتي والاستقلالية واتخاذ القرارات بالحدس.

- تنمية قدرة المتدربين على تطوير شبكات الأعمال وامتلاك التفكير الاستراتيجي.
- تنمية قدرة المتدربين على إدارة المفاوضات.
- تنمية قدرة المتدربين على كيفية إيجاد الفكرة وتقييمها.
- تنمية قدرة المتدربين على قراءة العواطف وإدارتها وكيفية إدارة العلاقات بكفاءة.
- تنمية قدرة المتدربين على تحديد من يستحق الثقة وبناء علاقة معه.

الفئة المستهدفة من البرنامج التدريبي:

الشباب الجامعي ذوي السلوك الريادي والذين تم اكتشافهم في المرحلة الأولى من تنفيذ الرؤية المقترحة، يضاف إليهم الشباب ذوي السلوك اللامعياري والذين تميزوا أثناء اجتيازهم للبرنامج التدريبي الخاص بالحد من اللامعيارية، والذين ثبتت دراسات قياس أثر تدريبهم على حدوث تغير في سلوكياتهم، واكتسابهم لبعض المعايير الاجتماعية.

ولعل في دمج ذوي السلوك اللامعياري مع ذوي السلوك الريادي بعد تربوي يتمثل في اكتساب ذوي السلوك اللا معياري الخبرات الإيجابية من أقرانهم ذوي السلوك الريادي، فضلاً عن تغيير نظرة المجتمع الجامعي لهذه الفئة من خلال إعطائهم الفرصة لاكتشاف قدراتهم التي لم تتح لهم الظروف المناسبة للظهور، كما أن الدمج يساعد على توسيع قاعدة الشباب الريادي الذي يحتاج إليه مجتمعنا كثيراً في الوقت الحالي.

عدد المشاركين في البرنامج التدريبي:

لا يزيد عدد المشاركين في البرنامج التدريبي عن عشرين فرد.

مدة البرنامج التدريبي:

تتحدد مدة البرنامج التدريبي بمعدل (56) ساعة تدريبية، بحيث تنفذ في سبعة أسابيع وبواقع يومين في الأسبوع وأربع ساعات يومياً.

المهارات التي يجب أن ينميها البرنامج التدريبي في المتدربين:

1- **مهارات شخصية ومنها:** الالتزام والرقابة، الإبداع، الرؤية القيادية، المثابرة، تحمل المخاطرة والمسئولية.

2- **مهارات إدارة الأعمال ومنها:** وضع الأهداف والتخطيط، صنع القرار، العمل ضمن فريق، إدارة العلاقات الإنسانية، الرقابة، التفاوض، المحاسبة.

3- **مهارات تقنية ومنها:** الوعي المعلوماتي والتقني، والبحث عن المعلومات اللازمة للعمل خلال شبكة الإنترنت، التكيف مع البيئة الإليكترونية الجديدة، القدرة على إدارة قواعد البيانات.

مكونات البرنامج التدريبي:

موضوعات التدريب	عدد الساعات التدريبية	
	نظري	عملي
الريادية من حيث النشأة والمفهوم.	4	-
مهارات الريادية وطرق اكتسابها.	2	2
خصائص الريادي الناجح.	2	2
خاصية الإبداعية وطرق تنميتها.	2	2
الاستباقية وطرق تنميتها.	2	2
التنافسية وطرق تنميتها.	2	2
الاستقلالية وطرق تنميتها.	2	2
تحمل المخاطر وطرق تنميتها.	2	2
بناء وإدارة فرق العمل.	2	2
إدارة ضغوط العمل وصراعاته.	2	2
أسس ومرتكزات إنشاء مشروع ريادي ناجح.	4	-
إعداد دراسة جدوى لمشروع ريادي بعد التخرج.	2	2
زيارات ولقاءات ميدانية لبعض رواد المجتمع الناجحين.	-	12
الإجمالي	**28**	**28**
56 ساعة تدريبية		

أساليب تقويم البرنامج التدريبي:

سيتم تقويم البرنامج التدريبي بالطرق التالية:

1- ملاحظة المدربين على مدى مشاركتهم وتفاعلهم مع الموضوعات ودرجة اهتمامهم بها.

2- تقييم ختامي للبرنامج التدريبي التدريبي من حيث رأي المتدربين في مدى ملاءمة المادة العلمية التي تتضمنها البرنامج، وكفاءة المدربين، ومدة البرنامج، وفائدة البرنامج، ومقترحات تطوير البرنامج.

3- تقديم بحث ميداني عن وسائل مبتكرة للحد من اللامعيارية بين الشباب الجامعي وأخرى لتنمية الخصائص الريادية لديهم.

4- قياس أثر البرنامج التدريبي بعد مرور فصل دراسي من إنهائهم الدورة وملاحظتهم بطرق علمية للتعرف على الفائدة العملية من البرنامج التدريبي.

ضمانات نجاح الرؤية التربوية المقترحة:

1- قيادة حراك مجتمعي وتوجيهه نحو القضاء على السلوكيات اللامعيارية المنتشرة بين الشباب وتنمية الخصائص الريادية لديهم.

2- ضمان توفير مناخ ديمقراطي حقيقي داخل الحرم الجامعي.

3- إعطاء الحرية الكاملة للشباب الجامعي للتعبير عن رأيه.

4- إدراج أدوار الجامعة للحد من انتشار اللامعيارية بين الشباب الجامعي وأدوارها لتنمية الخصائص الريادية لديهم ضمن جدول أعمال مجلس الجامعة ومجالس الكليات ومحاضر مجالس اللجان المنبثقة عن مجلس الكلية، ومجالس الأقسام المختلفة للبدء الفوري في اتخاذ إجراءات فعلية للتنفيذ.

5- عقد برامج تدريبية لمجموعة مستهدفة من أعضاء هيئة التدريس قادرة على التفاعل مع فئة الشباب ذوي السلوك اللامعياري والسلوك الريادي.

6- إصدار مجلة سنوية تعني بالريادية والرواد في المجالات المختلفة وتوزيعها على الشباب الجامعي.

7- المكافأة المادية والمعنوية للمتميزين والمبدعين من طلاب وطالبات الكلية في مؤتمر سنوي للريادية.

8- تشجيع رجال الأعمال على تقديم الدعم المادي لمشروعات الشباب الجامعي الريادية.

9- تخصيص دعم مادي من قبل إدارة الجامعة لتنفيذ البرنامج التدريبي المتضمن بالرؤية المقترحة.

مراجع الدراسة

1- ابن منظور، (1994). معجم لسان العرب. المجلد الأول. العدد (3).. بيروت. دار صادر.

2- إبراهيم، شوقي (2009). صراع القيم ومظاهر التحلل من المعايير التقليدية بين الشباب (دراسة ميدانية في محافظة البحيرة). رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب. جامعة الإسكندرية.

3- إبراهيم، قيس (2013). دور الخصائص الريادية في تعزيز الالتزام التنظيمي. دراسة استطلاعية لآراء عينة من متخذي القرار في الشركة العامة للصناعات الكهربائية. ديالي. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية. كلية الإدارة والاقتصاد. جامعة الكوفة. العراق. العدد 26.

4- أبو الفتوح، أحمد (1997). الانفتاح الحضاري مبرراته شروطه متطلباته التربوية". مجلة كلية تربية المنصورة. ع 34. مايو.

5- أبو حشيش، بسام (2010). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، مجلة جامعة الأقصى. سلسلة العلوم الإنسانية. المجلد الرابع عشر. العدد الأول.

6- البدري، طارق (2002). أساسيات الإدارة التعليمية ومفاهيمها. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان.

7- الخليفة، عبد الله (1413). المحددات الاجتماعية لتوزيع الجريمة على أحياء مدينة الرياض. مركز أبحاث مكافحة الجريمة.

8- الخيال، محمود. (1432هـ). الاضطرابات السلوكية وتعديل السلوك، مركز الكتاب الجامعي. مطبوعات جامعة الملك فيصل.

9- الشميمري، أحمد؛ والمبيريك، وفاء. (2011). ريادة الأعمال. الطبعة الرابعة. الرياض. مكتبة الشقري. الشيخ، فؤاد (2004). ثقافة الابتكار في منشآت الأعمال الصغيرة في الأردن. المجلة العربية للإدارة. مج 24. ع1.

10- الكساسبة (2008). الاستعداد للريادة دراسة استكشافية على طلبة الأعمال في جامعة البترا في الأردن. المؤتمر السنوي التاسع (الإبداع والتجديد في الإدارة الرشيدة وتحديات الألفية الجديدة. المنظمة العربية للتنمية الإدارية. القاهرة. في الفترة من (9- 11) نوفمبر.

11- المصري، منذر، وآخرون (2010). التعليم للريادة في الدول العربية مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسة StratREAL البريطانية دراسة حالة عن الدول العربية (الأردن، تونس، سلطنة عُمان، ومصر). منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم. يونيفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني بون بالتعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية. بيروت.

12- الملاحي، وفاء (2012). رؤية تربوية مقترحة لمواجهة أزمة الاضطراب القيمي لدى الشباب المصري (أولويات ما بعد ثورة 25 يناير 2011). المؤتمر العلمي الحادي عشر (أزمة القيم في المؤسسات التعليمية). جامعة الفيوم. كلية التربية. في الفترة من (29- 30) مايو.

13- بدح، أحمد، والسماوي، فادي (2013). الدور الوقائي للإدارة الجامعية للحد من مظاهر العنف الطلابي في الجامعات الأردنية. دراسات. العلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد 40. العدد 2.

14- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2003). الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي. تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2003. نحو إقامة مجتمع المعرفة. المكتب الإقليمي للدول العربية. الأردن.

15- برنوطي، سعاد. (2010) الأعمال الصغيرة: أبعاد للريادة. الطبعة الثانية. عمان. دار وائل.

16- جودت، محمد والعامري، غسان (2011) قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية دراسة مقارنة. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية. المجلد 27. العدد الرابع.

17- جيدوري، صابر، (2012). ثقافة الحوار في الفضاء الجامعي: آمال وتطلعات. مركز الرافدين للبحوث والدراسات الاجتماعية. كلية التربية. جامعة طيبة. المدينة المنورة.

18- حامد، سناء (2004). إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب. القاهرة. عالم الكتب.

19- حامد، الحسين (2014). أزمة القيم في ظل الربيع العربي الواقع والسيناريوهات والمستقبل. مركز آفاق للدراسات والبحوث.

20- حامد، الحسين (2013). المتطلبات الأخلاقية للشباب المصري بعد ثورة 25 يناير "رؤية تربوية". المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج. العدد 34. يوليو.

21- حامد، مهند وأرشيد، فوزي (2007) نحو سياسيات لتعزيز الريادة بين الشباب في الضفة الغربية وقطاع غزة. معهد أبحاث السياسيات الاقتصادية الفلسطيني (ماس). رام الله. فلسطين.

22- الحشوة، ماهر (2012). التربية من أجل الريادة في فلسطين. دراسة استكشافية. معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس). رام الله. فلسطين.

23- خضر، سامية (1991). الشباب الجامعي بين الأمية الثقافية والفراغ الأيديولوجي. جامعة عين شمس. مجلة كلية التربية. العدد 15.

24- دولار، شريف (1996). تنافسية مصر في إطار النظام التكنولوجي الجديد. الثورة التكنولوجية- خيارات مصر للقرن 21. (تحرير) محمد السيد سعيد. مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام. القاهرة.

25- زاهر، ضياء الدين (1995). القيم والمستقبل دعوة للتأمل. مجلة مستقبل التربية العربية. العدد (2). المجلد (1). القاهرة. المركز العربي للتعليم والتنمية.

26- زايد، أحمد وآخرون (2002). العنف في الحياة اليومية في المجتمع المصري. أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة. المجلد الأول.

27- زهير، علاء (2011). الاغتراب السياسي لدى الشباب الجامعي. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية. المجلد 4. العدد 3.

28- زيدان، عمر. (2011) تأثير السمات الريادية لطلاب الجامعات المصرية على احتمالات إقامتهم مشروعات جديدة بعد التخرج دراسة ميدانية. المجلة العربية للإدارة، مج 31. ع1. يونيو.

29- شتا، السيد علي (1998) اغتراب الإنسان في التنظيمات الصناعية. مؤسسة شباب الجامعة. الإسكندرية.

30- شفيق، محمد (2000). العلوم السلوكية مدخل إلى علم النفس الاجتماعي. المكتبة الجامعية الحديثة.

31- عبد الرحمن، سعد (2003). القياس النفسي النظرية والتطبيق. الطبعة الرابعة. دار الفكر العربي. القاهرة.

32- عبد الرحمن، هيفاء، وصالح، سارة (2013). نحو إستراتيجية وطنية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب المصري دراسة تطبيقية على الشباب الجامعي في بعض مناطق المملكة العربية السعودية. شؤون اجتماعية. العدد 118. السنة 30.

33- عاشور، أحمد، وآخرون (2009). التحرش الجنسي أسبابه تداعياته آليات المواجهة دراسة حالة المجتمع المصري (مشروع تخرج). جامعة القاهرة. كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. قسم العلوم السياسية.

34- عبد الحكيم، أسماء (2012). الشباب الجامعي بين السياقات المحلية والتأثيرات العالمية. مجلة كلية الآداب. جامعة بنها. العدد 28. إبريل.

35- عبد اللطيف، محمد (2013) العوامل المؤدية لممارسة الشباب للعنف السياسي في الجامعات المصرية دراسة مطبقة على جامعة القاهرة. المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة اجتماعية الجزء الثالث. جامعة حلوان. كلية الآداب. قسم التخطيط الاجتماعي.

36- عبد الله، مشعل (2014). المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت وأثرها على الفرد والمجتمع. وحدة خدمات الإنترنت. جامعة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

37- عرفة، جمال (2014) التحرش: انقلاب صادم في منظومة القيم المصرية. مجلة مصر العربي. 24 سبتمبر.

38- علي، محمد (1993). تاريخ علم الاجتماع الرواد والاتجاهات المعاصرة. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.

39- عوض، مجدي (2005). واقع الريادة في بيئة الأعمال الأردنية: دراسة وصفية تحليلية ميدانية. رسالة ماجستير. كلية إدارة الأعمال جامعة اليرموك. إربد. الأردن.

40- عويدات، عبد الله (2003). إعداد الشباب لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. سلسلة التثقيف الشبابي. المجلس الأعلى للشباب. عمان. الأردن.

41- غيث، عاطف (1995). قاموس علم الاجتماع. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.

42- فاروق، أحمد (2009). تحليل سوسيولوجي لأزمة القيم الأخلاقية بين الشباب المصري دراسة ميدانية. المجلة العلمية. كلية الآداب بقنا. جامعة جنوب الوادي. العدد (26)، يناير.

43- النجار، فايز، والعلي، عبد الستار (2006). الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة. دار الحامد للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

44- فتحي، نادر ولطفي، إيمان (2013). الأنساق القيمية لدى عينة من الشباب الجامعي بعد أحداث يناير 2011. مجلة الإرشاد النفسي. مركز الإرشاد النفسي. العدد 35. الجزء الأول. أغسطس.

45- مبارك، مجدي. (2010). الريادة في الأعمال: المفاهيم والنماذج والمداخل العلمية. عالم الكتب الحديث: اربد. الأردن.

46- مجدي، أحمد (2003). أزمة القيم. مجلة الديمقراطية. الأهرام. القاهرة. العدد (9).

47- محمد، تهاني، وسليمان، عزة (2007). العنف لدى الشباب الجامعي. الرياض. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

48- محمد، خالد (2014). الاغتراب في النسق التعليمي لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات: دراسة حالة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية. جامعة البحرين. المجلد 15. العدد 1. مارس.

49- محمد، مهدي (2005). عنف الشباب: محاولة في التفسير دراسة ميدانية. كلية آداب المنصورة. المجلة العلمية. العدد 36. يناير.

50- مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية (2000). التقرير العربي الاستراتيجي. مركز الأهرام. القاهرة.

51- منذر، منى (2013). أثر الخصائص الريادية في تبني التوجيهات الإستراتيجية للمديرين في المدارس الخاصة في عمان. رسالة ماجستير. كلية إدارة الأعمال. جامعة الشرق الأوسط. عمان.

52- منظمة العمل العربية، (2006). المركز العربي لتنمية الموارد البشرية. الريادي: برنامج تدريبي عملي لدعم قدرات المبادر ومده بالمهارات المطلوبة لتأسيس وإدارة المشروع الصغير. الوكالة الليبية للترقيم الدولي الموحد للكتاب. دار الكتب الوطنية. بنغازي. لبيبا.

53- نصر الله، علي (2013). المهارات من أجل الريادة. التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع "الشباب والمهارات: تسخير التعليم لمقتضيات العمل" 2012. منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم.

54- نورة، قنيفة (2013). الكتابات الجدارية في الوسط الجامعي.. الوجه الآخر للعنف الرمزي دراسة استطلاعية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. مجلة دراسات وأبحاث. جامعة الجلفة. الجزائر. العدد 10.

55- نوي، إيمان (2013). استخدام الإنترنت وعلاقته باللامعيارية عند الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية بجامعة محمد خيضر بسكرة. مجلة العلوم الإنسانية. جامعة محمد خيضر بسكرة. العدد 31/30.

56- وصفي، رانيا (2012). التربية والأزمة الأخلاقية في المجتمع المصري المظاهر- الأسباب- الحلول. المؤتمر العلمي الحادي عشر "أزمة القيم في المؤسسات التعليمية". كلية التربية. جامعة الفيوم. في الفترة من 29- 30 مايو.

59- Anthony ,ciddens,(1997) Sociology .London : Polity press.
60- Bolton, B. and Thompson, J. 2000. Entrepreneurs: Talent, Temperament, Technique. Butter Worth-Heinemann.
61- Carpenter, Mason and Sanders, W.G.(2006) Strategic Management Creating Competitive Advantage .MC Grow-Hill.Barded.New York .
62- Cooper c. Arnold, and weil A. Louis .(1998). Entrepreneurship: the past, the present. The Future. apaoer is presented at USASBE.
63- Dess and et.al.(2007) Strategic Management Creating Competitive Advantage .MC Grow-Hill.Barded. New York .
64- Edwards, Clifford H. 2010. "Student violence and the moral dimensions of education", Psychology in the Schools, 38 (3) Brigham Young University.
65- Entrialgo, M.and et.al, (A) J. 2000. Linking Entrepreneurship and Strategic Management: Evidence from Spanish SMEs .Technovation, 20(1).
66- Gerber, John J. Macionis, Linda M. (2010). Sociology (7th Canadian ed. ed.). Toronto: Pearson Canada, p. 97. ISBN 978-0-13-700161-3
67- Hayes,J.(2010).Save me from my selfe. College Students Fear ol Losing Control and Acting Viollently .Journal of College student Psychotherapy .24.U.S.A .
68- Hisrich D. Robert Peters p. Michael.(2002).Entrepreneurship. 5th edition, the McGraw-Hill companies.
69- Hisrich, R. and Peters, M. (2002). Entrepreneurship.5th Edition, McGraw-Hill, Irwin, New York.
70- Menard, scott (1995) : Developmental test of mertonian anomie theory . Journal of Research in Crime & Delinquency .
71- Miles, M.P and et. al., (2003).Modeling Corporate Entrepreneurship as Rent-Seeking Completion, Technovation.No.23.
72- Seeman .M. 1199$ Alienation and Anomie. In J.P.R. Robinson, & L S. Rights man lEdT.;Measures of Personality and Psychological Attitudes Vol. 1. New York.

73- Shane, Scott and et.al .(2003). Entrepreneurial motivation. Human Resource Management Review.No.13 .

74- Teny, B. S. (2007). Corporate Entrepreneurship Activities Through Strategic Alliances: A Resource —Based Approach Toward Competitive Advantage. Journal of Management Studies .44(1).

75- Wong, Wing-Ki, and et.al (2005), "Individual Entrepreneurial Characteristics and Entrepreneurial Success Potential", International Journal of Innovation and Technology Management, Vol. 2, No. 3.

76- Zain, Zahariah, and et.al (2010), "Entrepreneurship Intention among Malaysian Business Students", Canadian Social Science, Vol.6, No.3.